• يا عمال العالم اتحدوا! •

# الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨١ ، الموافق ٢٧ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٥٦ 24.11.81 — VOL 56/38

في ذكرى الشهيد ماجد أبو شرار :

## « ماجد ما مات ماجد شعلة مضوية »

● بيروت — بدعوة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واللجنة المركزية لحركة « فتح » اقيم، يوم الجمعة الماضي (٢٠—١١) في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية، مهرجان تأبيني في ذكرى اربعين الشهيد القائد الفلسطيني ماجد ابو شرار .

والقيت في المهرجان كلمات الاعلام الفلسطيني الموحد والحزب الشيوعي الايطالي وجمعية الصداقة الفلسطينية — السوفييتية والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



● ماجد ابو شرار ●

غدا ، مؤتمر القمة العربي

# ابو اياد : موافقة العرب على المشروع السعودي

## مشروطة بموافقة واشنطن على تنفيذه بلا تحفظ

● فاس — يفتتح غدا ( الاربعاء ) ، في مدينة فاس المغربية ، مؤتمر القمة العربي الثاني عشر .

صرح الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بان وزراء خارجية الدول العربية ، الذين بدأوا اجتماعاتهم امس الاول في مدينة فاس للاعداد للمؤتمر ، صادقوا على جدول الاعمال الذي يضم المشروع السعودي الخاص باحلال السلام في الشرق الاوسط ، والمشاكل المستمرة في لبنان والقضية الفلسطينية واحتلال اسرائيل للقدس العربية وللاراضي العربية الاخرى .

وحذر القليبي دول السوق الاوروبية المشتركة من احتمال مساهمتها في القوة متعددة الجنسيات في سيناء لان ذلك من شانه ان يفقدها امكانية الاشتراك في جهود السلام الرامية لحل ازمة المنطقة . ودعا هذه الدول الى ان تساند بلا تردد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة .

وادان القليبي ، بعنف ، اسرائيل التي تتصرف كما لو كانت دولة عظمى في المنطقة . وقال ان الموقف السائد حاليا في الشرق الاوسط يفرض علينا وضع استراتيجية عسكرية تتيح لنا ان نقاوم بفعالية الاعتداءات الاسرائيلية وان نغير ميزان القوى لصالحنا .

واضاف ان ما اعلنته واشنطن عن وضع استراتيجية موحدة مع اسرائيل في المنطقة يشكل تهديدا خطيرا للسلام. ودعا الى التصدي بحزم الى هذا التهديد الذي يعرض اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط الى الخطر.

ومن ناحية اخرى صرح عبد الحليم خدام ، وزير خارجية سورية ، بان الوقت لم يحن بعد لمناقشة المشروع السعودي مناقشة مفصلة .

كذلك اكد صلاح خلف ( ابو اياد ) — عضو اللجنة المركزية لحركة فتح — لصحيفة « واشنطن بوست » انه اذا وافقت الولايات المتحدة بدون تحفظ ، على مشروع السلام السعودي في الشرق الاوسط فان منظمة التحرير الفلسطينية ستتبنى الدفاع عنه لدى جميع العرب .

هذا ومن المتوقع ان تقدم دول الصمود والتصدي طلبا يدعو الى طرد السودان من جامعة الدول العربية وذلك بسبب علاقاتها الوثيقة مع مصر .

# اضراب شامل في مدارس الناصرة

* اعتصام نسوي في دار البلدية * بيان نسوي : لنستعد للاضراب العام اذا لم تنفذ الوزارة وعودها * توفيق زياد : الاستفزازات البوليسية لن ترهبنا . سنكافح بكل الوسائل المتاحة * بوادر لانهاء الاضراب *

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، ان هنالك بوادر لانهاء اضراب مستخدمي البلدية في الايام القريبة القادمة وذلك على اثر تحرير مبلغ ٢٠٢٥ مليون شاقل اضافة الى المليون ونصف المليون شاقل التي حررت في الاسبوع الماضي وعلى اثر الوعد الذي قطعه المسؤولون في الوزارة بان يمنحوا قرضا اضافيا للبلدية خلال اليومين القادمين لتسديد باقي المرتبات والديون المستحقة على البلدية فاذا نفذوا هذا الوعد سينتهي الاضراب .

هذا وكانت قد استجابت مدارس الناصرة بالوف طلابها ( حوالي ١٧ الفا ) استجابة كاملة لنداء اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب ومجالس الطلاب في المدارس الثانوية فاضربت عن التعليم طول يوم امس ( الاثنين ) تضامنا مع البلدية ومستخدميها المضربين واحتجاجا على السياسة الحكومية العنصرية وعلى عدم تنفيذ وعود وزير الداخلية بدفع المبالغ المطلوبة لاخراج البلدية من ازمتها.

وقد تدفقت وفود الطلاب المضربين على دار البلدية وهم ينشدون اناشيد الناصرة وهتافات الدعم للبلدية في معركتها . فالتقى بهم القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي ، وعبر لهم عن اعتزاز المدينة بطلابها المكافحين . واعلن مندوب الطلاب ، اياد جهشان ، رئيس مجلس طلاب المدرسة الاكليريكية ان الطلاب مستعدون للمشاركة في كل معركة تقررها البلدية ، خصوصا وان وزارة المعارف ومفتشيها بانفسهم يعترفون بان بلدية الناصرة تعطي جل اهتمامها وميزانياتها للمدارس والطلاب .

هذا وبدات عشرات نساء الناصرة، امس الاثنين ، اعتصاما في دار البلدية عبرن من خلاله عن استعدادهن للمشاركة في كل تصعيد لمعركة البلدية. ثم طفن في شوارع المدينة رافعات الشعارات بمختلف اللغات تاييدا للبلدية . ثم وزعن منشورا اطلقن فيه صرختهن « باسم الامومة وباسم حرصنا على مستقبل اطفالنا ونظافتهم

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

## بسام الشكعة للناصرة : نحن معكم

● الناصرة — لمراسلنا — تلقى رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد برقية تحية من رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، هذا نصها : « باسمي وباسم بلدية نابلس وسائر اهلها نستنكر الممارسات التعسفية واهمال السلطة المتعمد لحاجات ومعطيات الخدمات اليومية التي يتحملها مجلس بلدية الناصرة المناضل لخدمة شعبنا . نحن معكم . وارادة شعبنا كفيلة بايصاله الى حقوقه » .

● في المؤتمر الصحفي في « بيت اغرون » وتظهر في الصورة المحامية فيليتسيا لانغر والى يمينها السيد حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور والى يسارها الرفيق عوزي بورشتاين ●

توفيق طوبي يطالب الكنيست ببحث ممارسات الاحتلال الوحشية :

# ممثلو بيت ساحور والقوى الدمقراطية اليهودية يطلعون الرأي العام على تفاصيل الجريمة الاحتلالية

● القدس — لمراسلنا — بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد ، يوم امس الاول الاحد ، مؤتمر صحفي في قاعة « بيت اغرون » بالقدس حول ممارسات الاحتلال الوحشية في بيت ساحور . وشارك في المؤتمر الرفيق عوزي بورشتاين ، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمحامية فيليتسيا لانغر والدكتور آفي عوز ، المحاضر في جامعة تل ابيب ، والسيد حنا الاطرش ، رئيس بلدية بيت ساحور المحتلة ونائبه ومندوبون عن العائلات الفلسطينية ، التي نسفت سلطات الاحتلال منازلها في الاسبوع الماضي .

افتتح المؤتمر الصحفي الرفيق عوزي بورشتاين منوها باتساع مظاهر الاستنكار لممارسات العقوبات الجماعية والهدم الوحشية .

وتحدث السيد حنا الاطرش ، رئيس بلدية بيت ساحور ، فاشار الى الظروف التي سادت المدينة في اثناء هدم المنازل وفرض نظام حظر التجول واعتقال ما يزيد عن ٧٠ شابا من بينهم خمسة هم ابناء العائلات صاحبة المنازل المهدومة.

وناشد الاطرش الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وكل القوى المحبة للسلام التدخل لوقف هذه الممارسات والسماح للعائلات المنكوبة باعادة بناء منازلها .

وتكلم الدكتور آفي عوز فقال « انني اشعر بالخجل ازاء ما يفعله البروفسور ميلسون في المناطق المحتلة » . واكد عوز ان هذه الممارسات هي جزء من سياسة متكاملة تستهدف كبت حرية الراي والصحافة واغلاق الجامعات والمعاهد التدريسية في المناطق العربية المحتلة .

وسرد اصحاب المنازل المهدومة ، وهم جورج قمصية ومريم ابو عيطة وعطا موسى التعامرة ، امام الصحفيين تفاصيل اخلائهم بالقوة ونسف منازلهم

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

في معتقل المسكوبية :

## الاحتلال ينكل بشبان بيت ساحور وبيت لحم

● القدس — لمراسلنا — قامت المحامية فيليتسيا لانغر ، يوم امس الاول الاحد ، بزيارة الشبان المعتقلين من بيت ساحور وبيت لحم والتقت كلا من وليد جورج القمصية وطارق شوملي وعبد الناصر عبد الواحد موسى وايمن ابو عيطة ورجا قمصية وامجد ابو عيطة . وقامت صباح امس الاثنين ، بزيارة اخرى حيث التقت كلا من حنا حبيب خير وجورج سلسع وعطية موسى التعامرة وباسم عبد الوهاب موسى .

وكان هؤلاء الشبان قد اعتقلوا على « ذمة التحقيق » بعد قيام سلطات الاحتلال بنسف منازل عائلاتهم على كل ما فيها . ويتعرض الشبان الى موجة تعذيب وحشية . وبدت آثار التعذيب والتنكيل واضحة عليهم

— البقية على ص ٦ ع ٨ —



● في سيارة عسكرية وبين حراب جلاوزة الاحتلال اقتيد شبان بيت ساحور ، وهم معصوبو الاعين ، الى معتقل المسكوبية حيث ابرقوا لشعبهم البطل انهم « على العهد » ●

## كلمة الاتحاد

### كلا الاخوين ..

لم يجد رئيس حكومة اسرائيل الليكودي شيئا يدعو الى الخجل فيما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي «البروفيسوري» من هدم البيوت العربية في المناطق المحتلة . « فاننا ، بهذه الاعمال ، ندافع عن الشعب » — قال السيد مناحم بيغن في معرض رده على بعض التساؤلات في اجتماع وزارته الاسبوعي يوم امس الاول ، الاحد . ( هآرتس ٢٣ الجاري ) . لقد برر السيد بيغن — بهذه الحجة — قتل النساء والاطفال العرب الابرياء في ديرياسين وفي الفاكهاني. فكيف لا يبرر ، بهذه الحجة ، احلام بناء مستقبل شعب على خرائب وقبور شعب آخر ؟ لسنا بصدد سياسة مكيافيلية — « الغاية تبرر الواسطة » — تقليدية . بل نحن بصدد نهج صهيوني شرع اصحابه في تنفيذه منذ ان « اكتشفوا » انهم « يقيمون لشعب بلا وطن وطنا » في وطن ليس بلا شعب .. ونحن ، الباقين صبرا واملا عادلا في وطننا ، لا يمكن ان تقنعنا دعاوى هدم البيوت بحجة قيام شبان من اهلها برجم سيارات الجيش الاسرائيلي ( جيش الاحتلال الاسرائيلي ) بالحجارة والقنابل الحارقة . فقد هدمت الوف البيوت العربية ، عشرات القرى العربية في اسرائيل نفسها ، ناهيك عن نهب الارض و « التهويد » ، فيما كان اهلها لا يحملون الحجارة الا من ارض يودون استصلاحها. واذا لم يكن من سبب يدعو اخوتنا في المناطق المحتلة الى الوقوف في وجه الاحتلال بوحدة صف شاملة سوى مصيرنا، مصير قرانا واراضينا في اسرائيل نفسها ، فان هذا السبب هو ابلغ سبب !

وكان السيد بيغن ، وهو يتباهى بآثام الاحتلال الاسرائيلي ، يرد على موقفين . اولهما اقتراح وزير خارجيته، اسحق شمير ، بعدم الاعلان عن عمليات هدم البيوت — اي العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة التي حظرتها المواثيق الدولية على اثر القضاء على الاحتلال النازي والفاشي في اوروبا . لقد ادرك وزير الخارجية ان عالم الربع الاخير من القرن العشرين لا يمكن ان يجيز هذه الجرائم. وتوهم انه ، بالاعتماد على دعم الغرب الامبريالي « المتمدن » و « الدمقراطي » ، يستطيع ان يخفي معالم الجريمة الهمجية . غير ان رئيس حكومته راى رايا آخر . وهو ان « الدفاع عن الشعب » يجيز لحكام اسرائيل ، وباسم « الغرب المتمدن كله » ، العودة بالعلاقات بين الشعوب الى ما قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية ..

واما الموقف الثاني ، الذي رد عليه رئيس حكومة اسرائيل متباهيا بجرائم الاحتلال الاسرائيلي ، فهو موقف احد زعماء « العمل » و « المعراخ » المعارض — ابا ايبن — الذي « عاب » على حكومة الليكود اقدامها على نسف البيوت ..

صاح السيد بيغن محتجا : « انظروا الى من يريد أن يعلمنا الاخلاق » ! ثم قرا من بطاقة في يده : « بحسب الارقام ، التي بين يدي ، يتبين ان عدد البيوت التي هدمت في ايام حكومات المعراخ بلغ ١١٢٤ . واما في زمن حكومة الليكود فلم يهدم سوى ٤١ بيتا فقط . وبعد ذلك يعيبون علينا هدم البيوت . اما رياء ! ولكننا ، بهذه الاعمال ، انما ندافع عن الشعب » ..

ولا نعتقد ان السيد بيغن قد جمع ، في رقم ١١٢٤ ، مئات بيوت عمواس ويالو وبيت نوبا وقرى الجفتلك التي ابيدت عن بكرة ابيها على اثر العدوان الحزيراني ، ١٩٦٧، اي في ظل حكومات المعراخ . ولا عشرات البيوت التي هدمت للمحافظة على « رونق » ساحة حائط المبكى . وبالطبع « نسي » السيد بيغن ان يحصي عشرات القرى العربية والوف البيوت فيها التي هدمت ، في اسرائيل نفسها ، في ظل حكومات المباي والمعراخ . « نسي » ذلك لان « كلا الاخوين .. » الخ . ولا عجب . انما العجب في اولئك العرب واليهود الدمقراطيين الذين — في الانتخابات الاخيرة — تجاهلوا هذا التاريخ وانطلت عليهم ، على الرغم من هذا التاريخ ، وعود هذا « المعراخ » الذي ليس له من حجة يقنع بها « الناخبين » ان يعيدوه الى الحكم سوى انه اعرق من الليكود واشطر في مواصلة هذا التاريخ !

دعوا هادمي البيوت يتناطحون على هذا «الشرف». واما انتم ، ايها الناس ، فليس امامكم من بديل سوى ان تبنوا وحدة الصف — الجبهة . ان كل كلام آخر هو وهم وهدم ومندمة ..

( « الاتحاد » )

برجنيف في بون :

## من اجل السلام ونزع السلاح

● بون — بدات امس الاثنين المباحثات السوفييتية الالمانية الغربية التي تعتبرها وسائل الاعلام الدولية اهم حدث دولي واستمرارا للحوار بين الشرق والغرب الذي هو ضروري جدا في الوضع الدولي المعقد الراهن .

وكان الوفد السوفييتي برئاسة ليونيد برجنيف قد وصل الى بون امس الاول حيث قام باستقباله في المطار المستشار هلموت شمدت .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة الثالثة التي يقوم بها القائد السوفييتي الى المانيا الغربية . ويرافقه اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي .

وتثير المباحثات اهتمام الراي العام العالمي والالماني . وتعلق وسائل الاعلام على اهمية الزيارة خاصة على ضوء المباحثات السوفييتية — الامريكية القادمة في جنيف حول الحد من الاسلحة النووية في اوروبا .

واشارت وكالة انباء المانيا الغربية الى انهم يعقدون الامال في بون على ان تؤدي زيارة الوفد السوفييتي الكبير

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون يصرخون في وجه بيغن وحكومته :

## ايها المحتلون ! انقلعوا من المناطق المحتلة !

● القدس — لمراسلنا — توافدت الوفود الطلابية من جميع جامعات البلاد يوم الاحد ( ٢٢—١١ ) على الساحة المقابلة لمكتب رئيس الوزراء في القدس للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ضد الاحتلال وممارساته الوحشية ، في أثناء انعقاد الجلسة الاسبوعية للحكومة ، وذلك تلبية لدعوة الاتحاد القطري للطلاب العرب التي وجهها الى جميع الطلاب العرب بكافة فئاتهم السياسية والطلاب والمحاضرين اليهود الدمقراطيين .

ورفع المتظاهرون ( اكثر من ٤٠٠) الشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته التنكيلية والمطالبة بفتح جامعة بير زيت واعادة ميلسون الى البيت والغاء مؤامرة « الحكم الذاتي » و « ايها المحتلون اخرجوا من المناطق الفلسطينية المحتلة » و « نعم للتعليم . لا للاحتلال » .

وانطلقت حناجر المتظاهرين بالهتاف « بيغن بيغن يالله يالله اطلع حالا من رام الله » وغيره من الهتافات المنددة بالاحتلال وممارساته البربرية والمشيدة بالنضال البطولي العادل للشعب الفلسطيني .

وتحدث في المتظاهرين البروفيسور افي عوز من جامعة تل ابيب وقال : يشترك في هذه المظاهرة مجموعتان ، الاولى من ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل الذين يعانون من سياسة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

## الاحتلال يحاكم عشرات التلاميذ في الجولان

* التلاميذ يتصدون للاحتلال ويفضلون السجن على دفع الغرامات *

● الجولان — خاص بـ ((الاتحاد)) — استمرارا في نهج القمع والارهاب قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتقديم حوالي خمسين تلميذا من جميع قرى هضبة الجولان السورية المحتلة الى محكمة عسكرية ، يوم الخميس الماضي ، بتهمة ((التحريض)) والدعوة لاضراب عام في مدرسة مسعدة الثانوية التي يدرسون بها .

وقد تراوحت الاحكام ضد معظمهم بين ١٥ و ٤٥ الف ليرة او السجن ١٥ — ٤٥ يوما . فاعلن التلاميذ « المتهمون » انهم لا يهابوا سجون الاحتلال وزنازينه ولا يؤمنون بمحاكمة وفضلوا السجن على دفع الغرامات .

وفي اليوم نفسه قدم الى المحاكمة الشبان رمزي محمود الصفدي ومهدي

— البقية على ص ٦ ع ١ —

## جلاوزة الاحتلال ينتقمون من الابرياء

* تردي حالة الدكتور كاتبه الصحية * لجنة مركزية لاغاثة اصحاب البيوت المنسوفة * اعتداء بوليسي على طلاب بني نعيم *

● رام الله — اوقف المعتقلون الثلاثة في سجن رام الله — اكرم هنيه رئيس تحرير صحيفة « الشعب » والدكتور سمير كاتبه نقيب الاطباء في الضفة الغربية والدكتور عزمي الشعيبي عضو بلدية البيرة — امس اضرابهم عن الطعام الذي اعلنوه يوم الجمعة الماضي احتجاجا على اعتقالهم بدون مبرر وذلك بسبب تردي حالة كاتبه الصحية والحظر الطبي عليه بالاستمرار في الاضراب .

وقد زارت المحامية فيليتسيا لانغر المضربين في سجن رام الله وشاهدت كيف ان الاعياء كان باديا عليهم وخصوصا على الدكتور كاتبه الذي خسر من وزنه نتيجة الاضراب ٨ كيلو غرامات . وقد طلب المعتقلون من المحامية لانغر ان تنقل تحياتهم الى جميع القوى الدمقراطية داخل اسرائيل وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع انصار السلام على تضامنهم معهم ونضالهم من اجل اطلاق سراحهم .

ويذكر ان اعتقال هنيه وكاتبه والشعيبي جاء بسبب ارائهم السياسية المعارضة للحكم الذاتي والادارة المدنية التي تحاول السلطات الاسرائيلية

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

## هل تعني أقوال ايتان التهديد باحتلال جنوب لبنان ؟!

● القدس — لمراسلنا — يواصل حكام اسرائيل توجيه التهديدات ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بحجة ان

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

## وفاة يوسف الخطيب متأثرا بجراحه

● القدس — توفي في مستشفى هداسا ، امس الاول ، يوسف الخطيب وهو رئيس ما يسمى رابطة قرى رام الله ( التي اسستها سلطات الاحتلال لاتخاذها واجهة لسياسة تكريس احتلال اسرائيل للضفة الغربية ،ومواجهة المؤسسات الوطنية الفلسطينية ) متأثرا بجراحه التي اصيب بها جراء اطلاق النار عليه يوم الثلاثاء الماضي قرب بلعين عندما كان يستقل سيارته مع ابنه كاظم الذي قتل اثر اطلاق النار عليه في الحادث نفسه .

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بمسؤوليتها عن اطلاق النار على الخطيب .

## حكومة الاشتراكيين في اليونان مع العرب ضد الامبريالية وقواعدها

● اثينا — « اننا نؤيد وبحزم نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير ومن اجل اقامة دولته المستقلة وعودة جميع اللاجئين الى بيوتهم» .

هذا ما جاء في بيان رئيس حكومة الاشتراكيين في اليونان ، اندرياس باباندريو ، امام البرلمان اليوناني امس الاول ( ١١/٢٢ ) .

واضاف باباندريو ان حكومته ستقوم باغلاق القواعد العسكرية الامريكية في اليونان والى الابد في حالة اكتشاف ان الولايات المتحدة تدير من هذه القواعد « نشاطات معادية للعرب ».

واوضح باباندريو ان هذا القرار هو احد الشروط الثلاثة التي تتمسك بها حكومة اليونان من اجل السماح

— البقية على ص ٦ ع ١ —




دائرة احصائيات وأبحاث رسمية :

# التضخم المالى فى اسرائيل سيصـل الى نسبـة ١٨٠٪ فى السنة القادمة

● تل ابيب — نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٧—١١—٨١) خبرا عن بحث رسمى أجرته « مصلحة التخطيط الاقتصادى » فى الدولة حذرت فيه من سياسة الاسعار الحكومية ومن أنها ستؤدي الى وصول نسبة التضخم المالى فى السنة القادمة الى ١٨٠٪ .

وذكرت الصحيفة ان البحث اخذ فى الاعتبار التطورات الاقتصادية الاخيرة واسلوب الطاقم الوزارى الحكومى وتكدس الاموال وطباعة الاوراق النقدية فى الحكومة فتوصلت الى النتيجة بانه فى العام ١٩٨٢ سيصل التضخم الى نسبة ١٨٠٪ وانه حتى نهاية الثمانينات لا يوجد امل فى ان تنخفض وتيرة التضخم المالى فى اسرائيل .

وقد اثارت نتائج هذا البحث سخط اوساط وزارة المالية التى علمت باجرائه فقررت اجراء بحث حوله مع معديه وهم ب. دوبنتش و ا. لبنون و د. نجمان . وعينت يوم امس ( الاثنين ) موعدا لاجراء البحث مع وزير المالية ، يورام اريدور . الا ان الوزارة ابلغت الباحثين تلفونيا بالغاء اللقاء . وقدر مراسل « يديعوت احرونوت » ، يسرائيل نومار ، ان ابطال اللقاء جاء بامر من الوزير نفسه الذى لم تعجبه نتائج البحث وخشى ان يسود بين الناس خوف من الغلاء .

ومع ان مصادر الوزارة نفت ان يكون الوزير على علم بالامر الا انها لم تنف وجود البحث ونتائجه .

ومن الجدير بالذكر ان « مصلحة التخطيط الاقتصادى » هى مؤسسة رسمية تابعة لوزارة المالية نفسها .

تقرير دائرة الاحصاء المركزية يؤكد :

# زيادة العجز فى ميـزان المدفـوعـات اشارة لقدوم المزيد مـــن الكـوارث

● نشــرت « دائرة الاحصــاء المركزية » يوم ١٦—١١—١٩٨١ تقريرها عن وضع ميزان المدفوعات فى اسرائيل خلال نصف السنة الاول من العام ١٩٨١ . وجــاء فى هــذا التقريــر ( «هارتس» ١٧—١١ ) انه خلال هذه الفترة وبالمقارنة مع النصف الاول من العام ١٩٨٠ ازداد العجز فى ميـزان المدفوعات بنسبة ٢١٪ ووصــل الى ٢٤١ مليار دولار .

وبالنسبة للمواطن الاعتيادى فان زيادة العجز فى ميزان المدفوعات قد لا تثير اهتمامه ، وذلك لعــدم ادراكه الترجمة الفعليـــة لتاثيرات العجــز وتراكمه على حاضر ومستقبل حياتـه المعيشية الاقتصادية والاجتماعيـة . فماذا نعنى بميزان المدفوعات ، ومـا هو مضمون وابعاد عدم موازنتـــه فى اسرائيل وتسارع وتاثر الزيادة فى تراكم العجز سنويا ؟!

يعتبر ميزان المدفوعات من اهـــم المؤشرات التى تعكس حالة الاوضاع الاقتصادية فى هذا البلــد او ذاك . فهو يجسد عمليا الحصيلــة العمليـة لنتائج السياسة الاقتصاديـــة التى تنتهجها الحكومة ، ويكشف مدى عقم او ايجابية هذه السياسة فى مجــال التطور الاقتصادى — الاجتمــاعى . فميزان المدفوعات عبارة عن مقياس يتضمن حساب جميع ما تدفعه الدولـة المعينة من اموال بالعملة الصعبـــة لدول اخرى فى فترة زمنية محـــددة ( سنة ، نصف سنة ... ) ، وجميع ما تتلقاه من اموال «بالعملة الصعبة» خارجية فى الفترة الزمنيـــة المحددة نفسها . ويشمل ميزان المدفوعات عدة بنود اساسية اهمها : الميزان التجارى ( التصدير والاستيراد ) ، تصديــر واستيراد راس المال ، تقديــم وتلقى الخدمات .

ويعتبر البند الاول — التصديــر والاستيراد — اهم بنود الميزان ، اذ انه يكشف مدى فعاليــة النشـــاط الاقتصادى ودرجات النمو فى هذا البلد او ذاك . وعمليا ان هيكلى التصدير والاستيراد يعكسان نتائــج العمليـة الاقتصادية ودرجة النمو ونوعية البنية الفرعية لاقتصاد البلد المعين وموقعه فى التقسيم العــالمى للعمــل ومضمــون ونوعية علاقاته الاقتصادية — التجارية الخارجية وجوهر سياسته الاقتصادية.

❋ بقلم : أحمد سعد ❋

وعلى هذا الاساس يمكــن تحديـد السمات المميـــزة لميزان مدفوعــات اسرائيل ودوره وتاثيره على مجمـل التطور الاقتصادى — الاجتمــاعى فى اسرائيل .

واهم ميزة يتصف بهـــا ميـــزان مدفوعات اسرائيل هو الزيادة سنويا فى تراكم عجـــز ميزانى التجـــارة والمدفوعات . فحسب التقرير المذكور بلغ العجز فى الميزان التجارى خــلال نصف السنة الحالية ( فائض الاستيراد عن التصدير ) ٢٤١ مليار دولار ، وفى حين كان العجز فى النصف الاول مــن عام ١٩٨٠ حوالى ١٤٧ مليار دولار . والسبب الاساسى كان ولا يزال التركيبة المشوهة فى هيكل التصدير والاستيراد، وفى بند تصدير واستيراد رؤوس الاموال اللذين يكشفــان مضمون السياســـة الرسمية للاوساط الحــاكمة فى شتى المجالات . فالعامل الرئيسى فى زيادة عجز ميزان المدفوعات هو الزيـــادة الجنونية فى النفقات على الاستـيراد العسكرى ، البند الاساسى فى هيكـل الاستيراد . ومعطيات التقرير تؤكد انه فى النصف الاول من السنة الحاليـة ١٩٨١ وصل الاستيـــراد العســكرى المباشر ما قيمته مليار دولار ، بينما بلغ الاستيراد العسكرى فى الفترة نفسهـا من السنة الماضية ٦٠٠ مليون دولار . وتقدر دائرة الاحصاء المركزى ان ٧٥٪ من العجز فى ميزان المدفوعات نابع من الاستيراد العسكرى . بينما فى المقابل يقر التقرير هبوطا ملحوظا فى الصفقات الاقتصـــادية الصرف وضــرب فــرع التصدير الاســرائيلى . ولهذا ليس صدفة الهبـــوط التدريجى فى مكانـــة التصدير الاسرائيلى وقيمته فى اطـــار الميزان التجارى . ويشير التقرير الى انه فى بداية السنة الحالية كــان التصدير يؤلـــف ٧٢٪ من قيمــــة الاستيراد ، بينما كان يؤلف فى النصف الاول من العام الماضى ٧٤٪ من قيمة الاستيراد !

ونتيجة لتراكم العجز فى الميـزان التجارى تلجا الحكومـــة الى عـــدة

— البقيـة ص ٥ ع ٣ —

قيادة الهستدروت :

# هدنة مع الاعداء الحقيقيين وحرب على الحلفاء الطبيعيين

ان الحرب العشواء التى اعلنتها قيادة الهستدروت المراخية على لجان العمال ال — ١٣ الكبرى فى البلاد تثير السخط والتقزز .

ففى الوقت الذى لا يختلف فيه عاقلان اثنان على ان العمال ، الذين من المفروض ان تدافع عنهم الهستدروت ، يتعرضون اليوم لاشد هجمـة على حقوقهم ولقمة عيشهم وحريتهم فى العمل والكفاح النقابى ، وفى الوقت الذى يتضح فيه ، بلا غبار ، ان حكومة الليكود واصحاب العمل هم هم اعداء العمال ... نجد قيادة الهستدروت تدير ظهرها لهــؤلاء العمــال وتهادن اعداءهم وتشن هجوما على لجان العمال ال — ١٣ التى تمثل اكثر من مئة الف عامل فى البلاد .

فما هو ذنب هذه اللجان ؟ وما هى جريمتها ؟

ذنبها انها تجرات على اتخاذ موقف مناقض لموقف الهستـــدروت فى اضراب « ال — عال » وغيره من اضرابات العمال .

فما هو موقف اللجان ال — ١٣ هذا ؟ انه :

التضامن مع عمال « ال — عال » وتاييد موقفهم الصامد الذى يتمثل فى عدم الرجوع الى العمل الا اذا قامت الادارة بسحب اوامر الفصل ضد ١٨ مهندس طيران منهم . ومعروف ان قيادة الهستدروت تبنت فى حينه موقف ادارة الشركة والحكومة فدعت العمال الى فك الاضراب دون قيــد او شرط . وادى هذا الموقف المعادى للعمال الى ان تامن الحكومة جانـــب الهستدروت ولذلك تجاهلتها خلال باقى ايام الاضراب . فثارت ثائرة قادة الهستدروت . وراحوا « يفشون غلهم » فى اللجان ال — ١٣ . خصوصا بعد ان ادى موقف هذه اللجان الى تراجع الحكومة .

والصحيح ان القيادة الهستدروتية تخشى قوة هذه اللجـــان منذ ان انتظمت فى اطار واحد ، قبل اكثر من سنة . وكانت هذه قد قامت لانهـــا يئست من اسلوب عمل الهستدروت وتهادنها مع الحكومة . فاعلنت اضرابا عن العمل كان ناجحا ومهيبا الى درجة صار يكفى فيها ان تهدد هذه اللجان باضراب حتى تتراجع الحكومة واصحاب العمل . وقد حـــدث هذا عدة مرات نذكر منها : اضراب عمال الموانىء ، اضراب الاذاعة والتلفزيون ، واضراب « ال — عال » وغيرها .

غير ان قيادة الهستدروت المراخية ، بدلا من ان تتعلم من اسلوب هذه اللجان الكفاحى والمؤثر والذى اثبت نجاحه ونجاعتـــه وبدلا من ان تطوره وتزيد قوته ، اصبحت ترى فيه خطرا على وجودها فتقاومه . وقد قررت اعطاء امر بسحب جميع اعضاء حزب العمل من قيادة هذه اللجـــان لاضعافها وبالتالى لتفكيكها .

وهكذا .. تغط قيادة الهستدروت المراخية فى سبات عميق حــين يتطلب الامر منها رفع مطالب العمال ، وتاخذ دور الوسيط بين صاحـب العمل والعمال بل وتتبنى مواقف الحكومة واصحاب العمل فى كثير مـــن الاحيان حين يكون المطلوب منها ان تدافع عن العمال وتكــافح من اجل حقوقهم ومطالبهم . ثم حين تجد من يقوم بــين العمال ليناضل تقاومـــه وتهاجمه . فاية قيادة عمالية هذه يا ترى ؟

اننا بالطبع لا نريد ان تقوم لجـــان العمـــــال ال — ١٣ مقـــام الهستدروت . فهذا ما تريده الحكومة . والحقيقة ان اللجان نفسهـــا لا تعلن انها جاءت بدل الهستدروت وانما مساعدا ودافعا لها . لذا فـــان هجوم الهستدروت عليها ليس له ما يبرره . بل ان واجب الهستدروت هو ان تعمل على دعمها وان تتعلم منها . ان الهستـــدروت اذا كـــانت صادقة فى الكفاح ضد الحكومة ومواجهة هجمتها الشرسة فان عليها ان تدعم المكافحين وتنميهم وتجندهم لا ان تضربهم وتسكت عن العدو الحقيقى الذى لا يترك فرصة لقمعهم وضرب حقوقهم !!

● نظير مجلى ●

الحقائق الساطعة مقابل افتراءات « هآرتس » ومراسلها :

# شعب الناصرة وبلديته موحدان ، كالطود الشـــامخ ، فى وجه سياســـة التمييز

❋ جميـــع هيئـــات المدينـــة أعلنـــت تأييدهـــا للاضراب ❋ معـــدل نسبة الجبايـــة فى بلديـــة الناصرة أعـــلى مـــن المعـــدل العـــام بينمـــا لا تصـــل ميزانيتهـــا الا ربـــع المعـــدل الـــذى تستحقـــه ❋ عـــدد مـــوظفى جهـــاز البلديـــة الان أقـــل ممـــا كـــان عليـــه أيـــام الادارات السابقـــة ❋ بـــدل شـــراء سيـــارة لخدمـــة رئيـــس البلديـــة أقرهـــا كينـــغ . اشتـــرت الادارة الجبهويـــة سيـــارة لقســـم الهندســـة ❋

●● عن الصحيفة «الرصينة» والصحفى « الموضوعى »

واخيرا قررت صحيفة « هآرتس » « الرصينة » ان تخرج عن مؤامـرة الصمت حول ازمة بلدية الناصـرة . هذه المؤامرة التى اشتركت فيها هى وكل زميلاتها « الرصينات » من الصحف الاسرائيلية « الحرة » . فطلعـــت علينا ، بتاريـــخ ٢٠—١١—١٩٨١ ، بمقال « رصــــين » لصحفى رصـــين وموضوعى (...) هو الاستاذ عطاالله منصور .

و « موضوعية » الاستاذ عطاالله لا غبار عليها . يشهـــد على هـــذا صولاته وجولاته « الموضوعية » منـــذ الخمسينات والستينـــات على حقـــوق جماهيرنا العربية ونضالات قيادتهـــا الحكيمة . هذه « الموضوعية » التى وصلت بصاحبها الى حد تطريز مقالات فى مدح المسخ سعـــد حداد ودويلتـــه الكراكوزية .

نعرف هذا التاريخ الحافل جيدا . وللاستاذ عطاالله كل الحق الموضوعى الا يتخلى عنه بل وان يعود ويؤكـــده درءا لاى التباس قد يقع فيه واهـــم يتوسم خيرا ، أو مســـؤول ينتفش غضبا ... ويقطع رزقا !

لكننا كنا نتوقع ، ونحن نعترف الان بهذا الوهم الخاطىء ، من الاستاذ عطاالله — ابن الناصرة — ان يدفع به ولو الحد الادنى من واجب المواطنـــة الى ان يعرض ازمة بلدية الناصـــرة بشيء من الموضوعية ... « بشيء » ، فنحن نعرف ان الله لا يحمل نفســـا فوق وسعها ! لكن الاستاذ عطاالله اختار ان يطرز مقالا من ثلاثة اعمدة خصص فيه مـــا يقارب العامـــود لتصريحات اريه هخط ، مدير قســـم الميزانيات فى وزارة الداخلية . حتى انه لم يبق مجالا لا لتصريحات رئيس البلدية ولا لنوابه ولا لنقابة مستخدمى البلدية ، اى الطرف صاحب الامر .

●● تمخض الجبـــل فولـــد فـــارا !

لن نتطرق لجميع الافتراءات التى وردت فى ذلك المقال فبعضها يصل الى حد الاكاذيب الفاضحة والتى قد تضطر المعنيين بالامر الى التوجه للقضاء ... وبعضها الآخر قد لا يستحق الرد . فمن من سكان الناصـــرة وتجارها لا يعرف المجهود الخارق الذى بذلتـــه البلدية للقضاء على ظاهرة الباعـــة المتجولين فى السوق والبسطات غـــير المرخصة . يدعى الاستاذ عطاالله ، فى مقاله ، ان هذا الامر ليس من مهمات الشرطة . ولكن ضبـــاط الشرطـــة انفسهم ، وفى لقاءات متكررة مع رئيس البلدية ونوابه ، لم ينكروا واجبهم هذا ولم ينكروا ان موظفى البلديـــة ليسوا هم الهيئة التنفيذية التى عليهـــا تنفيذ القانون . وكانوا يعتذرون عـــن تقصيرهـــم فى هذا المجال ويعزونـــه « لنقص فى القوى البشرية لديهم » — هذا « النقص » الذى لا نلحظه ، فى هذه الايام ، عندما تكون المهمة محاولة ارهاب شعب يؤيد بلديته ... ورغـــم هذا لم تكتف البلدية بالطلب مـــن الشرطة بل ارسلت موظفيها ، على عدة سنوات ، للقضـــاء على هـــذه الظاهرة مع ان هذه ليست مهمتهم . وبامكان الاستاذ عطاالله ان يعرف ان عشرات المخالفات تتراكم لدى المحكمة التى تماطل وتماطل ...

وبامكانه ان يعرف ايضا ان شركة الكهرباء هى التى عليها نقل اعمـــدة كهرباء من امكنة غير مناسبة . ولا يحق للبلدية ان تقوم بهذا العمل . لقـــد « تفضلت » شركة الكهرباء ، مثلا ، باعادة تركيب عامود كهربـــاء قـــرب حسبة البلدية بعد مرور ثلاثة اشهر ونصف الشهر على دفع رسوم اعادة التركيب من قبل البلدية وبعد عشرات الرسائل والبرقيات التى اطلع عليها كاتب هذه السطور ، وهى ليست محرمة على الاستاذ عطاالله ، لـــو كان يريد ان يكون موضوعيا فعلا ...! اما الاعمدة الاخرى فقد دفعت رســـوم نقلها منذ اكثر من ٣ سنوات .

❋ بقــلم : سميح غنــادرى ❋

يتجاهل الاستاذ عطاالله كل انجازات البلدية ، رغم الامكانيات المحدودة ، مثل بناء مدرستين عصريتين ومـــد خطوط مجار فى خمس سنوات تفـــوق ضعف ما مد فى فترة خمسة وعشرين عاما على ايـــام الادارات السابقة . وتجديد شبكات شوارع وفتح شوارع جديدة وتغيير خطوط المياه القديمـــة وفتح نوادى احياء وتشجيع الحيـــاة الثقافية — الرياضية فى المدينة .... الخ . وفى كل مخيم عمل تطوعى ( من اربعة ايام ) كانت تنجز البلدية الحالية وجبهتها وشعبهـــا مشاريع لم يكـــن بامكان الادارات السابقة انجازها حتى فى دورة بلدية من اربع سنوات . هذا دون الاشارة الى الرسائل الرسمية فى ملفات البلدية ، والموقع بعضها من قبل مفتشى معارف ، يشيرون فيهـــا الى الاهتمام الكبير وذى المستـــوى العالى لدى ادارة البلدية بقضايـــا التعليم .

لذا كان الاجدر بكاتب «هارتس» ، ما دام لا يستطيع قول الحقيقة ، ان يحاول « طبخ » الافتراءات بشكـــل افضل . حتى لا يصيبه ما اصـــاب الجبل الذى قرر ان يتمخض ...

●● عن عدم الخجـــل وعن الحقائق الساطعـــة !

الاستاذ عطا الله رصين وموضوعى .. لذا لا يتهم السلطة . وفى الفصل « تجلياته » يضع اللوم على البلديـــة وعلى كينغ ، مع ميل واضح لتجريم البلدية . هذا شأنه . اما ان يدعى ان هذا هو موقف سكان النـــاصرة بدليل انهم لم يتأثروا بالاضراب ولم يتجاوبوا مع البلدية ... فهذا افتراء وتطاول على سكان مدينة باكملها .

لقد وقفت كل هيئات المدينـــة الرسمية والشعبية ورجال الدين الى جانب نقابة المستخدمين والبلدية . وصدرت عشرات البيانات من قبـــل هيئات الجبهة والتجـــار والطلاب الجامعيين وجميع مجالس الطلاب فى المدارس الثانوية البلدية وغير البلدية وجميع نوادى المدينـــة وسريـــات الكشاف . هذا عدا اضراب المدرسة الثانوية البلدية وتظـــاهرة مسيرة التأييد التى قام بها طلابها ، وعدا بيان لجنة اولياء امور الطلاب فى جميع مدارس النـــاصرة والاضراب الشامل لهذه المدارس وكذلك الاعتصام النـــوى فى دار البلديـــة ، امس الاثنين ، والمسيرة التظاهرية يـــوم السبت الاسبق . ولم يتقاعس عـــن التأييد يا استاذ عطا الله الا احزاب السلطة التى تتباكى على عدم وجود فروع لهـــا فى الناصرة . ثم ان الاجراءات النضالية لشعب الناصرة لم تنته . لقد اعطى هذا الشعب ، بقيادتـــه الحكيمة ، المجال للوزير وموظفيه لكى ينفذوا وعودهم . وهو يصعد يوميا من نضالاته ولن يعدم اية وسيلة نضالية جديدة — لنيل حقوقه .

فامام اية حقائق تصمد ادعاءاتك يا استاذ عطا الله ؟ ومن اي مستنقع

— البقيـة ص ٥ ع ١ —

## مرة أخرى .. رفع مخصصات التأمين للمعوزيـــن

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ابتداء من شهر كانون الاول القادم سترتفع مرة اخرى مخصصات التامين للمعوزين بنسبة ٢٤٧٪ ( معان جدول الغلاء اشار الى ارتفاع بنسبة ٩٪ ) .

وبعـــد هـــذه الزيادة ستصبح المخصصات على النحو التالى :

● المقعد بنسبة ١٠٠٪ — ٢٣٦٧ شاقلا ( بدلا من ٢٢٠٨ شواقل فى السابق ) .

● عجوزان مسنان يحصلان على زيادة اعالة اجتماعية : ٣٥٥١ شاقلا ( ٣٣١٢ ) .

● ارمل او ارملة + ولد واحد : ٣٥٤٨ شاقلا ( ٣٢٩٣ ) .

● ام طفلين تقبض نفقة شهريـــة ٤٢٥٩ شاقلا ( ٣٩٥٦ ) .

اجتماع لجنة منطقة المثلث النقابية :

# الدعوة الى تعميق الصلة بجماهير العاملين وطرح قضاياهم

التضامن مـــع كفـــاح بلدية الناصرة ومستخدميها

● عرعرة — لمراسلنا — اجتمعت هنـــا ، يـــوم الثلاثاء الماضى ، لجنـــة منطقة المثلث النقابية للحزب الشيـــوعى . وافتتـــح الاجتماع مركـــز اللجنـــة الرفيق مفيد صيداوى فقدم بيانا عن عمل ممثلى الحزب فى النقابات العمالية المختلفة مشـــيرا الى المكاســـب والنواقص .

ثم قدم الرفيـــق بنيامين غونـــين محاضرة حول « الاقتصـــاد الاسرائيـــل اليوم » تطـــرق فيها الى اوضاعـــه المتدهورة التى تستثير الكفاحـــات العمالية ضدها دفاعا من حقـــوق العاملين واجورهـــم ومستـــوى معيشتهم . وشجب غونين ، فى سياق محاضرته ، موقف قيادة الهستـــدروت المراخية المتخاذل واشـــار الى دور كتلة الجبهـــة داخل الهستدروت فى فضح هذا الموقف والدعوة الى تشديد الكفـــاح ضد سياسة الحكومـــة الاقتصادية المعادية للعاملين ولجماهير الشعب فى البلاد .

ثم جرى نقاش باشتراك غالبيـــة الحضور لخصه الرفيقـــان غونـــين وصيداوى ، اتخذ الاجتماع على اثره سلسلة من القرارات تطالب قيـــادة الهستدروت والحكومة بتوقيع اتفاقية تقر الحد الادنى المعقـــول لاجـــور العاملين والتوجه الى فروع الحـــزب واجانـــه النقابية بطرح القضايـــا العماليـــة المحليـــة وايصـــال شكاوى العاملين الى ممثلى الجبهة فى اللجنة التنفيذية للهستدروت وتطالـــب بدفع مرتبـــات مستخـــدمى المجلس المحلى فى جلجولية الذين لم يقبضـــوا مرتباتهم منذ ثلاثة اشهر .

ووجهت لجنة منطقـــة المثلث ، فى احـــد القرارات ، تحية حارة الى مستخدمى بلدية الناصرة وادارتهـــا الديمقراطية فى نضالهم العادل من اجل حقوقهم ورفع مستوى الخدمات البلدية فى المدينة .

## تعـــازينـــــــا

● الى الاخ محمود فارس جهجاه واخوانه واقاربه بوفاة الوالد المرحوم فارس جهجاه . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دائرة عرعرة — المثلث

● الى آل دحدل بوفاة المرحوم شفيق دحدل « سنيور » .
● والى آل ابو داهش بوفاة المرحوم « أبو محمود » .
● والى آل قرمان بوفاة المرحوم حسن قرمان .

أعضاء الحزب الشيوعى — حيفا

● وفـــاة فـــاضلين

شيعت الطيبة الى مثواه الاخير الفاضل عبد القادر كساب حاج يحيا والفاضل احمد مصطفى حاج يحيـــا . فاعضاء الحـــزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم الى ابناء وعائلات الفقيدين . لهما الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان .

ـاهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم




الجماهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم

ضيف الشهر

العامل عدنان عباس ، الفائز بالجائزة الاولى فى مسابقة الصحافة الشيوعية :

# نشر كلمـة الحزب مسؤوليـة وواجب على الرفيق وخدمة كبـــرى للنـاس

✱ « كان عمري ١٣ عـاما • وكان فطوري صفعتين فى ساعات الفجر الاولى بيد الشرطي • فكانت بداية النور وأول الطريق الى الحـزب » ✱ الشيوعي لا يعرف نفسه • وانما النـاس يتعرفون عليه مـن تصرفــاته ✱

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون المحلية — لا تزال ضحكات الفـرح والسعـادة ترتسم على محياه وتضيء وجهه الاسمر منذ مهرجان الصحافة الشيوعية الاخير فى غابة وادي عارة ( ٨١/١٠/٣ ) . يومها اعلن ان عدنان محمد عباس ابن ام الفحم هو الفائز الاول فى مسابقة الصحافة الشيوعية تقديرا لنشاطه وانضباطه فى توزيع هـذه الصحافة وتوسيع انتشارها وتسديد أثمانها فى الموعد . ومـذاك .. تنهـال عليه تحيات التقدير من كـل جانب .



● عدنان عباس لدى اعلان فوزه فى مهرجان الصحافة الشيوعية ●

من هو هذا الشـاب ؟ ما هـو شعوره ؟ ماذا يعمل وكيف ؟ ما الذي يدفعه الى هذا النشاط ؟ مـا هى آماله للمستقبل ؟ ، هذا ما حاولنـا معرفته منه حين استضفناه لهـذا الشهر . واذا به يعيش حياة زاخرة مثيرة للاهتمام . واذا به نموذج حي لواقع العامل العربي فى اسرائيل ومرآة تعكس حقيقة سياسة التمييز والاضطهاد القومي والطبقي التي ينتهجها حكام اسرائيل واولياؤهم منذ قيام الدولة .

— « لا استطيع أن اصف لـك شعوري بالضبط » ، يقول عدنـان عباس . ثم اخـذ يسرد ما يجـول بخاطره بصراحة وطلاقة ويحكي القصص عن حياته وواقعه ونشاطه وعـائلته وحزبه وقريته وشعبه ومكان عمله .. كل ذلك من خلال شخصية مفعمة بالحيوية والنضج السيـاسي والشعور بالمسؤولية :

— « كنت انسانا عاديا جـدا . سررت بالجائزة طبعا . فهى جـائزة قيمة .. رحلة الى احدى الـدول الاشتراكية . لكن حين اخذ الرفـاق والاصدقاء بالمئات يهنئونني ويعربون عن تقديرهم فهمت كم هو هام الفـوز وكم هى مسؤولية الجائزة وقررت : يجب أن أكون عند حسن ظن الرفـاق واهلا لثقتهم وتقديرهم . ولـــذا سأضاعف نشاطي فى كل مجالات عمل الحزب وخصوصا فى توزيع الصحافة الشيوعية » .

## ●● أول صـدام !

عدنان عباس فى ال — ٣٢ مـن العمر . ولد فى العام ١٩٤٩ فى بلـدة ام الفحم التي تصر السلطـــات الاسرائيلية على ابقائها قرية رغـم بلوغ سكانها العشـرين الف نسمة . وفى هذه البلدة نما وترعرع . فى ال — ١٢ من عمره ترك المدرسة وهـو فى الصف السابع الابتدائي . ومثـل الالوف من ابناء شعبه اضطر للنزول الى سوق العمل مبكرا ليساعد ذويه على اعالة البيت .

فى البداية عمل فى بســـاتين الخضراوات . بيد انـه فى ال — ١٩ عاما الماضية تنقل من مكان عمل الى آخـر لعـدة اسبـاب منها بشـاعة الاستغلال المقرون بالعنصرية . ومنها رفضه المهانة والذل . ومنها البحث عن لقمة خبز أكبر . عمل فى مطعم وفى فرن . وعمل حمالا ثم صباغ بســك وعامل بناء وغير ذلك . « لم اتـرك عملا أسود الا وتعلمته » — يقول . لكنه اليوم ، ومنذ خمسة اشهر فقط يعمل فى شركـة « موديل بيطون » فى منطقة الخضيرة .

أقوى الذكريات التي تلـح على ذهنه مرتبطة بصدامه الاول مــع سياسة التمييز والاضطهاد القومي : « كنت اعمل فى مطعم فى تل ابيب ولم اكن قد تجاوزت ال — ١٤ من العمر بعد . عملت من الرابعة بعد الظهـر حتى الثانية صباحا . ولصغر سني لم احمل بطاقة هوية وبالتالي لم اكــن بحاجة الى تصريح عسكري حتى اغادر القرية . مع هذا فقد اعتاد احد رجال الشرطة على « زيارتي » فى المطعـم يوميا فى حوالى الساعة الواحـــدة صباحا . وكان يسألني عن التصريـح فاجيبه انه ليس معي . فيوجــه الى وجهي صفعتين ويذهب . هكذا كـان يفعل فى كل يوم . لقد أثرت على هذه المظاظة الوحشية كثيرا . لكنهـا فى النهاية كانت بداية النور وأول الطريق الى الحـزب » . كانـت اول درس يتعلمه عدنان ويحسه على جلده .. فيبلور فى داخله الحقد على السلطـة ويخطـط كيف يواجـه هـذا العسف وحده ... فيصارع المعتدين ويـــرد اعتداءاتهم .. يضـرب من يستفـزه فيضربوه هم ايضا . وقد اعتقـــل بسبب هذه « العلقات » عدة مرات .

— « كنت عصبيا جدا . لكنني بعد ان انضممت الى الحزب تعلمت كيف اواجه السياسة العنصرية بتنظيـــم ووعي » .

## ●● الطريق الى الحزب

— وكيف وصلت الى الحزب ؟

— للاسف ، وصلت لوحدي

— ولماذا الاسف ؟!

— لاني وصلت لوحدي . لقد كـان من الممكن ومن الضروري أن انضـم الى الحزب قبل ذلك لو اتصـــل بي الرفاق مسبقا ؟! لو اكتشفـوا فى التحمس الى الحزب والتأييـــد لبرنامجـه ..

— وهــل تقوم انت بهذا الامـــر اليوم ؟

— بالطبع . لقد انضممـــت الى الحزب قبل ست سنوات . ومنذ ذلك الحين احس يوميـا اهمية ان يكـون الانسان شيوعيا نشيطا وواعيا .

## ●● الفــوز

— وكيف عملت حتى فزت بالجائزة الاولـى فى مسـابقة الصحـــافة الشيوعية ؟

— اني اقوم بتوزيع الصحافة بشكل اعتيادي . وقد آلمني ان توزيــــع الجديد لا يتلاءم والحاجة اليهـــا فى ام الفحــم . فبـادرت الى تحمـــل مســؤولية توزيعها بشكـل فردي . فضاعفت عدد توزيعها خلال ٣ اشهر اربع مرات . وبعد المهرجان ضاعفناه مرة اخرى ليصبح عدد الموزع منهـا اليوم خمسة اضعاف ما كان عليه قبل خمسة اشهر . والحبل على الجرار .

— لوحدك ؟

— بالطبـــع لا . ففي المرة الاخيرة شارك معي عـــدد من الرفاق . هذا عدا الرفاق الذين يوزعون الصحـــف الشيوعية الاخرى . فالمسابقـــة على التوزيع تشمل معظم الرفاق فى الحزب والشبيبة فى ام الفحـم بل ان ابنتي الكبرى ( عبلة ) التي توزع مجلـــة الاشبال « المستقبـــل » فازت قبـلي بجائزة التوزيع الاولى . وهى تجرى منافسة جدية مع شقيقها محمد .

— وكم عندك من الابناء ؟

— خمســة .

— على زيادة . هل لنا أن نسألك عن شعورك وانت توزع الصحيفـــة الشيوعية ؟

— بالطبع . انه ، أولا ، شعـــور بالمسؤولية والواجب . فعلى كل عضو فى الحزب ان يقوم بتوصيل كلمـــة الحـــزب الى الناس . والجريدة هى افضل وسيلة . وعلي ان اضيف أن توزيع الجريدة هو أيضا خدمـــــة للناس . لقد كانـــت الجريدة بالنسبة لي شخصيـا مدرســـة .. هى معلمي الاول منذ العام ١٩٦٨ . عن طريقها بدأت افهم ما يدور حولي واحس بذاك الارتبـــاط الـــواعي بوطنـــي وشعبي وطبقتي . وأعتقد أن هذا افادني فى حيـــاتي . هل تعرف كم اتمنى ان تصبح « الاتحاد » يومية .. لكي تصل الى قرائها بشكـــل اسرع وتظل على صلة معهم .. يجب ان يعرف الناس اكثر فاكثر الشيوعيين والشيوعية على حقيقتهــا .

## ●● الشيوعي لا يعرّف نفســه

— قلت انك تعمل فى « مـوديـل بيطون » .

— اجل منذ خمسة اشهر .

لقد وقع اضراب كبير وهـــام فى الشركة مؤخرا . ما هو الدور الـذي قمت به خلال او قبل الاضراب بصفتك شيوعيا ؟

— ليس محبذا ان يتكلم الواحد عن نفســه . لكن يكفي القول ان زمـلائي فى العمل اختاروني لعضوية لجنـــة

— البقيــة على ص ٤ ع ٥ —

---

# جـاء الشتـــاء وجـاءت اخطـار انهيـار بيـوت عـرب يـافـــا

● يافا — من مصطفى سيف — فصل الشتاء هو خير وبركة على البشـر .. لكنه غير ذلـك بالنسبـة للسكان العـرب فى يافا . ففي مثل هذا الفصل يعيش الوف المواطنين العرب تحت رحمة الدلف والفيضانات .. ولكن الاخطر منها هو خطر انهيار البيوت .

لقد نشرنا قبل اسبوعين عن انهيـار احدى غرفتي بيت عائلة المرحوم نمـر السعدني (انظر الصورة) واضطرارها الى السكن فى الغرفة الثانية الآيلـة للسقوط لان السلطات المختصة لا تجد بعد من المناسب أن تتدخل لانقـــاذ حياة أفرادها .

ان عائلة السـعدني فى الواقـع ليست سوى مثل واحد على حيـــاة العرب الخطرة فى يافا . وننشر فيمـا يلي بعض الامثلة الاخرى :

●● عزيزة اغبارية — بسبـب ازمة السكن الخانقة فى حي العجمي اضطرت الى السكن هى وابنها أحمد وزوجته وابناؤه السبعـة فى مسجـد الجبالية ذى البنـــاء القديم الآيـل للسقوط . وقد سكن احمد وعائلته فى الغرفة القائمة فى ساحـة المسجد . وسكنت والدتـه فى غرفة المسجـــد الاخرى ( عقد ) التي تدلف وسقفهـا متصدع . ويقع هذا المسجد قرب مـا يسمى بحي شيكون العرب ويطالـب مسلمـــو الحي بترميمه منذ فتـرة ليستخدموه مكانا للصـلاة ولكن دون جدوى .

قبل حوالى السنة ونصف السنـة نتيجة للعديد من المطالبات والملاحقات احال السيد شلومو ناوي ، مدير دائرة الشؤون الاسلامية فى وزارة الاديان ، قضية هذه العائلة على ما يسمى بلجنة امناء الوقف الاسلامي . فجاء مندوبو هذه اللجنة بقيادة السيد عبد كبوب ، وبدلا من تحصيل مبلغ كاف لشراء بيت العائلة ، ضغطوا عليها حتى تقبـل بمبلغ ١٤٢ مليـون ليرة اسرائيليـــة ( ١٤—١١—٨٠ ) . ومعروف ان ثمن بيت واحد فى يافا يكلف اكثر من خمسة ملايين ليرة ..

ومع هذا فان المبلغ الهزيل المذكور اعلاه لم يدفع حتى الان للعائلة على الرغم من مرور سنة على الوعد بدفعه.

ولا تزال هذه العائلة تعاني من خطـر انهيار مأواها .

●● محمود الاطرش — يعيش الرجل المسن وزوجته فى بيت قديـم مدعم بلوحات خشبية ( وضعتها شركة « عميدار » منذ عشر سنـوات ) . ويتعرض البيـت للسقـوط فى كـل لحظة .. وهو يدلف وغطاءات جدرانه تسقط باستمرار . ومع ان قصـــة هذا البيت انتشرت بشكل واســـع بعد ان كتبت عنها « الاتحاد » وصحيفة تل ابيب — يافا المحلية وغيرها وعلى الرغم عن الشكـــاوى المتعددة الى البلديـــة وشركتي « عميـدار » و « حلميش » المختصتين فلم يكترث احد من المسؤولين لوضع العائلـــة . هذا علما بانه يقوم الى جانب هـذا البيت المتداعي بناء قوي اخلاه سكانه اليهود منذ ١٥ عاما حين انتقلوا الى سكن افضل خارج الحي . ورفضت الشركة اعطاء قسم منه للعائلة . بل وهدمت قسما من سقفه كي لا يفيـد احدا .

## هذى حالة عرب يافا



● هذه هي الغرفة التي هدمت يوم الخميس الاسبق فى بيت عائلــة المرحوم نمر السعدني فى حي العجمي فى يافـا بسبب الامطار . وتعيش العائلة اليوم ( ٤ أنفار ) فى الغرفة الثانية من البيت وهي ايضا خطرة ...

---

بحث حول نتائج لجنة التحقيق فى أوضاع السجون :

في الكنيست

# شـــارلـى بيطـــون : السجناء هم ضحايا سياسة الحكومة المعادية للرفاه الاجتماعى

✱ لماذا لم تتطرق اللجنــة الى أوضـاع السجناء الفلسطينيـين السياسيـين ؟ ✱

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بحث الكنيست ، يـوم الاثنـين الماضي ، نتائج لجنة التحقيق فى اوضاع السجون . وقد شارك فى النقاش على هذا الموضوع النائب الجبهوي شارلي بيطون فالقى كلمة استعرض خلالها اوضاع السجون المزرية فى اسرائيل والمناطق المحتلة .

ومما جاء فى كلمته : نتداول اليوم فى مصير آلاف المواطنين . بعضهم من اسرائيل والبعض الاخر من المناطق المحتلة وفى مصير ابناء عائلاتهم . ان اجراءات العقاب المتبعة فى سجون العالم كافة تستهدف تهيئة السجين الجنائي للعودة الى الحياة مواطنا طبيعيـــا . ولكن الواقـــع فى سجون اسرائيل هو على نقيض ذلك . فوفقا للمعلومات التي بحوزتي هناك اثبات على ان اجراءات العقاب فى اسرائيل غير معدة لاصلاح الجـاني وانما لقمعه وتحطيمه من النواحي النفسية والعائلية خلال عزله عن المجتمع .

وفقا لهذه المعلومات فان الوضع فى سجون اسرائيل هو على هذه الصورة : تنعدم اجراءات الاصلاح الملائمة والتأهيـل المهني . تنعـدم العناية النفسانية المنتظمة والمثابرة . زيارات العامل النفساني للسجناء قليلة جدا . الاوضاع الصحية مترديـة والازدحام شديد والهواء ملـوث والاضاءة سيئة للغاية . النوافذ مغلقة بالقضبان المشبكة . المراحيض موجودة داخل غرف السجن وتنبعث منها روائح كريهة .

ومن يقبع فى هذه السجون ؟! واعني السجناء الجنائيين — ان معظمهم شبان عاشوا طفولة قاسية فى الاحياء الفقيرة ، التي تشكل دفيئـة لنمو الجرائم وظواهر الجنوح . ففي اسرائيـل العصريـة و « التكنولوجية » و « الدمقراطية » والتي « يحب » رئيس حكومتها الاطفال يقلصون ميزانيات التعليم والرفاه والشؤون الاجتماعية .. وسرعان ما تأتي النتيجة لهـذا التقليص .

ان السجناء الجنائيين هم ضحايا سياسة الحكومة المعادية للرفاه الاجتماعي . ومن واجب الحكومة اذا كانت حريصة فعـلا على مصلحـة مواطنيها ان تعيدهم الى الطريق الصواب .

لقد اشارت لجنة التحقيق فى اوضاع السجون الى اوضاع التأهيل المهني والعمل المتردية داخل السجون .

## ● عن السجناء « الامنيين » ●

واضاف النائب بيطون : هناك ايضا سجناء امنيون يفضل غالبيـــة اعضاء الكنيست التغاضي عنهم . كذلك فعلت لجنة التحقيق التي يبدو انها رأت من « واجبها القومي » الا تتطرق الى اوضاع السجناء « الامنيين » . لكن من الواضح للجميع ان اوضاع هؤلاء اسوأ بكثير من اوضاع السجناء الجنائيين السيئة أصلا .

قبل حوالى العام لقي سجينان فى معتقل نفحة الصحراوي مصرعهما نتيجة اطعامهما بالقوة ابان الاضراب عن الطعام فى هذا المعتقل . هؤلاء السجناء هم ابناء الشعب الفلسطيني يناضلون حسب مواقف سياسيـــة تربوا عليها وآمنوا بانها تكفل تحرر شعبهم ولن يغير هذه المواقف اى سجن واية ممارسات قمع .

## ● اقتراحات الكتلة لتلخيص النقاش ●

وقدمت « الجبهة » مشروع اقتراح لتلخيص النقاش يتضمن ٨ بنود هى :

تقرر الكنيست انه من اجل شفاء اوضاع السجون فى البلاد وتحسين احوال السجناء ما يلي :

١ — اقامة سجون ذات شروط ملائمة ويكون بجانب كل سجن مستشفى صغير يحوي مؤسسة لمكافحة المخدرات والكحول وعيادة طبية وعيـادة نفسانية . وتقام الى جانب كل سجن ورش تعليم مهني صناعية مطلوبـة فى المدن .

٢ — اخراج خدمات السجون من دائرة سلطة وزير الداخلية يوسـف بورغ الذي يحمل عبء ربع الحكومة .

٣ — الغاء نظام الاعتقال لمدة ٤٨ ساعة بدون امر من المحكمة والذي يستغل بشكل سيء من قبل الشرطة .

٤ — الزام المحققين بالتقيد بالقانون وعـدم تجاوزه مثل تلبيس تهم وغير ذلك .

٥ — اطلاق سراح جميع السجناء الذين امضوا فترة ثلثي محكوميتهم . وفى بعض الحالات اطلاق سراحهم واعتبار الفترة المتبقية سجنا مع وقف التنفيذ . ( معروف ان السلطات الاسرائيلية ترفض اطلاق سراح السجناء السياسيين بعد ثلثي المدة — المحرر ) .

٦ — توسيع خدمات الرفاه المتعلقة بالشبيبة .

٧ — توسيع نطاق التأهيل المهني التابع لوزارة العمل والرفاه .

٨ — اقامة جهاز ملائم للعناية بالسجين بعد اطلاق سراحه ومساعدته على ايجاد عمل ومسكن ملائمين وتلقي الخدمات الطبية الملائمة والمتواصلة مع افراد عائلته .

رفض اقتراح وزير الاسكان رفع اجرة الدور المحمية :

## هزيمة ساحقة للائتلاف الحكومى فى الكنيست

● مني الائتلاف الحكومي بهزيمة ساحقة ، يوم الاربعاء المـاضي ، عندما قررت الكنيست باكثرية ٣٧ صوتا من نواب المعارضة ضد ٣٤ صوتا من نواب الائتلاف رفض اقتراح وزير الاسكان والبناء دافيد ليفي بخصوص رفع اجرة الدور المحمية ( وهى الدور التي يشملها قانون حماية المستأجر ) والذي قدمه باسم الحكومة .

وقررت الكنيست ادراج اقتراحي النائبـين مائير فلنـر ( الجبهـة الدمقراطية ) ونفتالي فيدر ( مبام — العمل ) على جـدول اعمالهـا . ويعارض اقتراح « الجبهة » رفع اجرة الدور المحمية ويدعو الى تحديـد انظمة تمنع الحكومة من رفع هذه الاجرة بشكل تعسفي .

## ✱ استجوابــات ✱

### ● عن اوضاع العائلات العربية الــ ١٢ فى يافا ●

■ قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير البنـاء والاسكان حول اوضاع العائلات الــ ١٢ القاطنة فى البناية الواقعة بشيكون العرب فى يافا . وكانت هذه العائلات قد هجرت منازلها الخطرة فى حي العجمي وقطنت فى البناية ، بعضها اشترى المنازل والبعض الاخر يدفع رســوم اجرة شهرية . وهذه البناية تعاني من اوضاع مزرية وتدلف اليها ميـاه الامطار التي تسبب رطوبة بالاضافة الى وجود مصنع لصنع النقانـق بمحاذاة البناية وما ينجم عنه من دخان وروائح كريهة .

ويسأل النائب طوبي الوزير هل هو على استعداد لتلبية مطـالب العائلات الــ ١٢ بايجاد مكان سكن بديل فى اقرب فرصة ممكنة ؟!

### ● أحداث كفر ياسيــف ●

ووجه النائب طوبي استجوابا الى وزير الداخلية حول احداث كفر

— البقيــة على ص ٤ ع ٧ —

---

# حملـــة تضـامـن محليـــة وعالميـة مــع كفــاح بلديـة الناصرة الدمقراطيـة

✱ تحية فلسطينية الى الناصرة وبلديتها ورئيسها ✱

● الناصرة — لمراسلنا — مع تصاعد كفاح بلديـة الناصرة ومستخدميهـا ومعهما اهـالي الناصرة ، بكـــل هيئاتهم الشعبيـة والطلابية ، من أجل حقهم فى المساواة وضد سياسـة التمييز العنصري والخنق المالي تتصاعـد حملـة التضامن المحلية والعالميـة مع الناصرة يوميا .

فبالاضافة الى وفـود التضامـــن اليهودية والعربيـــة التي تزور دار البلدية يوميا من مختلف أنحـاء البلاد وتضم ممثلي الجبهـات الدمقراطيـة والمجالس المحلية العربية وشخصيات يهودية دمقراطية من مختلف الاتجاهات والاحزاب السياسية وبالاضافـة الى الوقفة الكفاحية الرائعة التي وقفتهـا اللجنة القطرية للسلطـات المحليـة العربية باعلانها الاضـراب المفتوح منــذ امس الاثنين — تقوم فـروع الجبهات فى مختلف انحاء البلاد بعقـد اجتماعات تضامنية مع الناصرة يتجلى فيها الوعي بحقيقة ان معركة الناصرة هى معركة كافة السلطـات المحليـة العربية والجماهير العربيـة جمعاء فى البلاد . خصوصا وان سياسة التمييز والخنق المالي لا تترك عربيا أو مجلسا محليا عربيا على الحياد .

ومن نشاطات التضامن التي بلغتنا ولم ننشر عنها بعد : ● قيام وفـد عن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي بزيارة تضامنية الى البلدية ● برقية تضامن من حركة النساء الدمقراطيات .

وتعقـــد فروع الجبهة والحـزب والشبيبة الشيوعية فى منطقتي عكـا والناصرة اجتماعات شعبية تضامنا مع سكان المناطق العربية المحتلة والناصرة منذ الاسبوع الماضي . ومـن هـذه الاجتماعات التي عقدتها :

● الثلاثاء ١٧—١١ : كفر ياسيف وتكلم فيه حبيب بولس وصلاح دباجة . وفى مجد الكـــروم تكلم زياد موسى وحسن صفير . ● الاربعاء ١٨—١١ : عكا وتكلم اميل توما ودورون فلتر ونمر موسى . وفى البعنة تكلم حنا ابراهيم ونظير مجلي ورفيق بكري . وفى المكر تكلم عمر سعدي وعزت سلامة وسليم سلامة ● الخميس ١٩—١١ : حيفا وتكلم فيه علي عاشور واميل توما وزاهي كركبي . وفى جديدة تكلم عمر سعدي وعزت سلامة ومحمد مصري . وفى الرامة تكلم أحمد سعد ● السبت ٢١—١١ : فى بركا وتكلم أحمد سعـد وجمال معدي . وفى البقيعـة تكلـم حسين مهنا وصلاح دباجـة . وفى عيلبون تكلم نظير مجلي .

## ● التضــامن العربي والعــالمي ●

ومن جهة اخرى تواصل وسائل الاعلام العربية والعالمية تغطية أنبـاء اضراب الناصرة .. وخصوصا الصوت الثورة الفلسطينية » الذي بث تحيـة خاصة الى الناصرة وبلديتها ورئيسها لكفاحهم الصامد والموحد .

---

## لجنة المبادرة الدرزية تصعد كفاحها ضــد التربيـة العنصريـة

● بيت جن — من سعيد نفاع — عقدت لجنة المبادرة الدرزية ، خلال الشهر الحالي ، اجتماعات لفروعها فى معظم القرى العربية الدرزية من دالية الكرمل جنوبا وحتى بيت جن شمالا ، شارك فيها عشرات الشباب من نشيطي اللجنة ، بحثوا وتداولوا فى المهام الملقاة على عاتق اللجنة فى الفترة الراهنة ، وكيفية تكثيف وتصعيــد نضالاتهــا فى سبيـــل الوصول الى اهدافها السامية .

وقد ركز نشيطو اللجنة نقاشهم على تصعيد الحملة ضد التجنيد الاجباري ، ومناهج التعليم المدخلة الى مدارسنا ، والتي تهدف الى تربية اجيالنا حسب انماط الحركات العنصرية .

وقد انبثق عن هذه الاجتماعات وفد ضخم ضم العشرات من احرار ابنـاء الطائفة قام بزيارة فى هضبة الجولان السوريـــة المحتلـــة ، يوم السبت ٨١/١١/١٥ ، مهنئا باطـــلاق سراح المناضلين الخمسة ومعربا عن التضامن مع كفاح جماهير الهضبة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

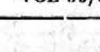
---

مسجد حسن بك فى يافـا :

## الحكومة تتهرب من دفع تكاليف ترميمه ولجنة « الامناء » تتستر عليها

● يافا — عادت وسائل الاعــلام الاسرائيليـة الى الحديـث عن نشاطـــات اسرائيلية ومصرية وخارجية « غير معاديـة لاسرائيل » لتمويل ترميم مسجد حسن بك فى يافا .

والغريب ان وسائل الاعلام تتجاهل حقيقة ان الحكومـــة تجني ملايين الشواقل سنويا من ريـع الاوقـاف الاسلامية التي تسيطر عليها وترفض تحريرها وتسليمها لاصحابها المسلمين . فلماذا لا تدفع الحكومة تكاليف الترميم من اموال الوقف ؟ ولماذا تقوم لجنـة « امناء » الوقف الاسلامي فى يافــا بالتستر على الحكومة و « اعفائها » من مسؤوليتها فتبحث عن مصادر تمويل لترميم المسجد غير الوقف الاســلامي الذي تصادره الحكومة ؟ ولماذا تصر الحكومة ولجنة « الامناء » على اقحام السفارة المصريـة فى الموضـوع وهى السفارة التي تمثل سياسة « كامب ديفيد » المعادية للشعب الفلسطيني ؟



الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات الاربع

ف الحوار الصحفى مع وكالة الانباء الكويتية

# عرفات عن المشروع السعودى والدمقراطية الفلسطينية والدور الحاسم للصداقة السوفييتية الفلسطينيــة

● بيروت ـ اذاع «صوت فلسطين» ( ١٧ الجاري ) نص الحوار الذي اجرته ، في ١٦ الجاري ، وكالة الانباء الكويتية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات . وننشر ، فيما يلي اهم ما جاء في هذا الحوار :

## عن المشروع السعودى

قال ابو عمار ، ردا على سؤال حول موقف م. ت. ف. من المشروع السعودي للسلام :

لقد اعلنت بصفتي رئيسا ل م. ت. ف. ترحيبي بهذا المشروع . ونعتبره اساسا صالحا ننطلق منه للوصول الى حل عادل ودائم وشامل لازمة الشرق الاوسط ، آخذين بعين الاعتبار قرارات القمم العربية السابقة .

وعن الغموض الذي يكتنف المشروع السعودي حول الاعتراف باسرائيل قال عرفات : انني لا احب ان نخوض في هذه التفاصيل ، خاصة ونحن مقبلون على القمة العربية ، فهناك سيناقش المشروع بالتفصيل من كل جوانبه .

وردا على سؤال حول الفرق بين اتفاقات كامب ديفيد ومشروع الامير فهد اجاب عرفات : هنالك فرق كبير جدا بينهما ، فاتفاق كامب ديفيد استردت مصر بموجبه قطعة من سيناء منقوصة السيادة في مقابل بيع القدس وبيع الحقوق الفلسطينية . واخرجت مصر من حلبة الصراع وخندق المواجهة مع اسرائيل . اما مشروع الامير فهد فمختلف . فقد جمع عددا من القرارات الدولية سواء الصادرة عن الامم المتحدة او ما صدر عن القمم العربية . ثم تجميعها ووضعها في مقترحات ليس مشروع . وهي ، كما اعلن الامير فهد امام امتنا العربيـة ، قابلة للمناقشة وقابلة للتعديل وللزيادة والنقصان .



● يـاسر عرفـات ●

وعن رفض بعض قادة فصائل المقاومة الفلسطينية للمشروع السعودي قال عرفات : ان هذا تعبير عن دمقراطية فلسطينية . وهو ما نعتز به . وفي النهاية فان القرار الفلسطيني هو الذي يلزم الجميع .

وعن العلاقـة السوفييتية ـ الفلسطينية قال عرفات : ان زيارتي الاخيرة الى موسكو هي المرة الاولى التي يراس فيها الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف المباحثات من الجانب السوفييتي . وانا اعتبر هذه الزيارة من اهم وانجح الزيارات التي قمت بها . حيث عقدت مباحثات مع الرفيق برجنيف . وقد اعلن خلالها رفع التمثيل الدبلوماسي ل م. ت. ف. . وهذه ليست خطوة بروتوكولية او زيارة بروتوكولية او مباحثات بروتوكولية ، بل انها تعني انها نقلة نوعيـة في العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية وبالتالي في العلاقات العربية ـ السوفييتية . وتعني كذلك انها رسالة من الصديق السوفييتي للعالم اجمع بانه يقف مع الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة في اقامة دولته المستقلة التي لها الان سفارة في موسكو . ومعناها كذلك ان الشعب الفلسطيني قد وجد على الخارطة السياسية العالمية . ومن يوجد على الخارطة السياسية لا بد ان ينعكس هذا بوجوده على الخارطة الجغرافية عاجلا ام آجلا . ان مسالة قيام الدولة الفلسطينية هي مسالة وقت لا اكثر . وبقدر ما نقدم من عطاء وتضحيات بقدر ما نختصر الطريق نحو هذه الدولة .

وعن تصور عرفات للدولة الفلسطينية القادمة اجاب في ختام حديثه الصحفي : انا رجل دمقراطي فلا يصح ان اختار للشباب الدولة . ولكن تصوري كمواطن فلسطيني هو ان الذي يحدد شكل الدولة الفلسطينية هي بنادق مقاتلينا الابطال التي ستحررها . وانا حريص من منطلق ايماني بالدمقراطية على ان يحدد شكل الدولة من خلال هؤلاء المناضلين بعد التحرير .

## بـرقيـات

●● واشنطن ـ من المنتظر ان يؤجل الملك خالد السعودى زيارته لواشنطن الى السنة القادمة . ويشاع ان السبب يعود الى أن ريغن اخل بوعده أن يؤيد المشروع السعودى .

●● عدن ـ قرر مندوبو اليمن الدمقراطى واثيوبيا وليبيا ، المجتمعون هنا ، وضع المناورات العسكرية الامريكية الجارية حاليا في الشرق الاوسط أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة على اعتبار انها تهديد بالعدوان المباشر على الانظمة الوطنيـة الثورية وتضع العالم من جديد في اجواء الحرب الباردة .

●● موسكو ـ نددت وكالة « تاس » السوفيتية بالجريمة التى ارتكبها اتباع الرابي الملعون كهانا يوم الاحد من الاسبوع الماضي ضد السفير السوفييتي في الامم المتحدة. وذكرت الوكالة ان «حثالة» أطلقت ١٢ رصاصة على منزل السفير السوفييتى . واتهمت السلطات الامريكية بالتخاذل وعدم اتخاذ الاجراءات لمنع مثل هذه الحوادث .

●● القاهرة ـ تستمر في الصحراء الغربية في مصر المناورات واسعة النطاق لقوات الانتشار السريع الخاصة بالتدخل ، التى نقلت من الولايات المتحدة ، باشتراك قوات الجيش المصرى .

●● دمشق ـ وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضى بصورة مفاجئة الامير سعود الفيصل ، وزير الخارجية السعودى ، واجتمع مع الرئيس السورى حافظ الاسد . وبحث معه ، على ما يبدو ، المشروع السعودى حول ازمة الشرق الاوسط .

●● القاهرة ـ بدأت في القاهرة يوم السبت محاكمة ٢٤ مواطنا مصريا بينهم ضابطان بتهمة اغتيال السادات وذلك امام المحكمة العسكرية في القاهرة . ويذكر ان النيابة العسكرية في مصر طلبت توقيع عقوبة الاعدام في المتهمين ال ٢٤ .

●● موسكو ـ بدأت في موسكو ، يوم الاربعاء الماضي ، اجراءات اسبوع التضامن مع الشعب اللبناني الذى نظم بمبادرة جالية الطلاب اللبنانيين الذين يتلقون العلم في الاتحاد السوفييتى . وتشترك في اجراءات الاسبوع اوساط واسعة من الرأى العام السوفييتى . ويضم برنامج الاسبوع اجراء معرض اللافتات السياسية وعرض افلام لبنانية وامسيات تضامن .

●● بودابست ـ عقد في بودابست ، يوم الثلاثاء الماضى ، مهرجان للتضامن مع الشعب الفلسطيني نظمته الجبهة الوطنية ، تكلم فيه نائب رئيس الجبهة وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية في المجر .

●● مانيلا ـ ادان المؤتمر الدولى للصليب الاحمر يوم السبت ، ( ١٤ـ١١ ) ، سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة . وأكد المؤتمر على ان اقامة المستوطنات تشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بالاراضي المحتلة . كما ادان المؤتمر الذى أنهى اعماله في عاصمة الفلبين اعمال القمع والتعذيب والارهاب التى تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال .

●● واشنطن ـ رفض الكسندر هيج ، وزير الخارجية الامريكى ، التأكيد على ان الولايات المتحدة غير متورطة وان تشترك في محاولات لاسقاط حكومة نيكاراغوا .

وشن هيج في كلمته امام لجنة الشؤون الخارجية لدى مجلس النواب حملة افتراءات على كل من كوبا ونيكاراغوا . وزعم هيج بان كميات كبيرة من السلاح ترسل الى نيكاراغوا من البلدان الاشتراكية. وأن كوبا تقوم بنشاط تخريبى في المنطقة .

●● هافانا ـ اتهمت الحكومة الكوبية مجددا الولايات المتحدة بشن حرب جرثومية غير معلنة عليها في سياق حملتها الشرسة الواسعة على دول أمريكا اللاتينية .

واكدت الحكومة الكوبية ان كوبا تعرضت هذه السنة للعديد من الامراض الوبائية التى أصاب بعضها المحاصيل الزراعية بالاضافة الى مقتل ١١٣ مواطنا نتيجة الاوبئة غير المعروفة .

●● ـ موسكو ـ اختتم اعماله في موسكو المؤتمر الدولى الذى بحث في مهام النقابات في النضال ضد نشاط احتكارات صناعة الادوية غير المراقب .

واشترك في اعمال المؤتمر ممثلو ٦٧ بلدا وعشر منظمات دولية .

وأكد وجيه عربى ، سكرتير العاملين في مجال الصحة العامة ، ان احتكارات صناعة الادوية المتعددة الجنسيات تحول الاسواق في البلدان النامية الى مصادر لجرف المزيد من الارباح . وان ركض الاحتكارات الغربية وراء الارباح كثيرا ما يضر بصحة المستهلكين . ودعا وجيه عربى الى توسيع العلاقات بين البلدان النامية والاتحاد السوفييتى وغيره من البلدان الاشتراكية في مجال انتاج الادوية وانشاء صناعة الادوية الوطنية .

●● بيروت ـ اجتمع فاروق القدومى ( أبو اللطف ) ، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف. يوم السبت ، ( ١٤ـ١١ ) مع نائب وزير خارجية السويد والوفد الرسمى المرافق له وسفير السويد في لبنان .

وبحث الاجتماع الاوضاع في المنطقة والتهديدات الاسرائيلية ضد جنوب لبنان والاوضاع داخل الاراضي المحتلة والاجراءات الارهابية واللا قانونية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلى ضد الجماهير الفلسطينية . كما تحدث ابو اللطف عن الموقف الرسمى الامريكى المؤيد والمنحاز لاسرائيل .

واستعرض الاجتماع العلاقات بين م. ت. ف والسويد .

●● باريس ـ دعت انديرا غاندى ، رئيسة وزراء الهند ، الى ابعاد خطر اندلاع الحرب النووية عن البشرية . وتحدثت غاندى في جامعة السوربون في باريس في اثناء زيارتها الى فرنسا. واعربت عن قلقها من زيادة سباق التسلح . واكدت انها تتعاطف مع حركة أنصار السلام التى انتشرت في اوروبا .

●● سنغامبيا ـ اعلنت السنغال وغامبيا عن عزمهما على توحيد الدولتين . وستسمى الدولة الجديدة « سنغامبيا » . جاء ذلك في البيان الصادر حول نتائج مباحثات رئيسي البلدين . وستتحد في اطار الاتحاد القوات المسلحة وقوى الامن . وسيكون اقتصادهما موحدا . وستنسق قضايا السياسة الخارجية .

●● موزمبيق ـ عبر الاتحاد السوفيتى وموزمبيق عن تضامنهما من اجل ازالة الاستعمار والعنصرية في افريقيا . ونددا بعدوان جنوب افريقيا على انغولا وغيرها من الدول الافريقية . جاء ذلك في البيان الصادر عن نتائج الزيارة التى قام بها الى موزمبيق الوفد السوفيتى برئاسة أشرف راشيدوف ، العضو المرشح لعضوية المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى .

واعلن الطرفان عن ضرورة التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط . ودعم نضال شعب ناميبيا ضد احتلال قوات جنوب افريقيا .

## هونيكر يؤكـد على دعم الحق الفلسطينى

● برلين ـ أكد اريك هونيكر ، الامين العام للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد ورئيس الدولة ، على ان شعب المانيا الدمقراطية يقف بثبات الى جانب الشعب الفلسطيني في جبهة معادية للامبريالية . وقال : « ان المانيا الدمقراطية تدعم المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واحقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة » .

جاء ذلك خلال المحادثات التي اجراها مؤخرا الوفد العسكري الفلسطيني برئاسة خليل الوزير ( أبو جهاد ) معه ومع وزير الدفاع في المانيا الدمقراطية ونوابه ورئيس الاركان الالماني الدمقراطي .

واكـدت المحادثات على ضرورة مواجهة سياسة المجابهة التى تنتهجها الامبريالية لا سيما الولايات المتحدة في الشرقين الادنى والاوسط والتى تزيد من تفاقم الوضع في المنطقة الى حد خطير .

آه منك يا زمـانى ..





### الطفل المقدسى بدوى الكالوتى بين احضان جدته

كتبت مجلة « همولام هزيه » ، الاسبوع الماضي ، ان الطفل بدوى الكالوتى اختبأ خلف ثوب جدته ، وهو يرفض تناول الطعام منذ ثلاثة ايام ، ولم ينجح جده بدوى وجدته امينة في اخفاء الحقيقة عن الطفل البالغ من العمر ( سنوات .. انه جاثم بين مطرقة وسندان وزارة الداخلية الاسرائيلية .

يترقب الطفل الصغير مصير الابعاد .. فالسلطات الاسرائيلية تنوى ابعاده الى ستوكهولم ، وذنبه : انه نجل داود الكالوتى ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السويد والذى كانت سلطات الاحتلال قد ابعدته عن الوطن في مطلع السبعينات .

وارسل الكالوتى ابنه ليعيش مع عائلة والده في القدس عقب وفاة والده الطفل في مطلع العام الحالى نتيجة لمرض السرطان الذى الم بها .

المكتب السياسى لحزب العمال البولندى الموحد :

## سنقتلع مظاهر خرق القانون من جذورها

● وارسو ـ اكد المكتب السياسي لحزب العمال البولندي الموحد في اجتماعه الذي عقده يوم ٨١/١١/١١ لتدارس الاوضاع في البلاد على ان قرارات المؤتمر التاسع للحزب والاجتماع الرابع للجنة المركزية بخصوص التوصل الى اتفاق وطني تلقى تجاوبا في نشاط اعضاء الحزب واعضاء حزب الفلاحين الموحد والحزب الدمقراطي من اجل الوصول الى وحدة جميع القوى الوطنية المسترشدة بمبادىء النظام الشعبي الاساسية في بولندا .

واشار اجتماع المكتب السياسي الى ان اساس الجبهة هو تحالف الطبقة العاملة مع الفلاحين والمثقفين . وقال : هناك مكان في الجبهة لجميع المسترشدين بمصالح الوطن والاشتراكية بغض النظر عن انتمائهم الحزبي والنقابي المهني والايمان الديني .

واكد المكتب السياسي على ان الاعمال التخريبية والنزاعات ومواقد التوتر التي تثيرها القوى المتطرفة تحول دون استقرار الوضع في البلاد ، وتعمق من الازمة . وتضر بمصالح بولندا الدولية . وتناقض فكرة الوفاق بشكل مطلق .

واقر المكتب السياسي نشاط الحكومة البولندية الرامية الى تنفيذ قرارات الاجتماع الرابع للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد بهدف القضاء على مواقد التوتر واقتلاع مظاهر خرق القانون من جذورها ولفرض النظام وتزويد السكان بالحاجيات الضرورية .

## وفدنــا النقــابى الى بـاريس وبراغ

● تل ابيب ـ خاص ـ غادر البلاد متوجها الى العاصمة الفرنسية باريس ، يوم ١٦ الجاري ، وفد دائرة العلاقات الاسرائيلية مع اتحاد النقابات العالمي تلبية للدعوة التي تلقتها الدائرة من نقابة العمال الكبرى في فرنسا . وتالف الوفد من الرفيقين بنيامين غونين وجمال موسى ، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة « الجبهة » .

وبعد ذلك اجرى الوفد محادثات في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ تلبية لدعوة اتحاد النقابات العالمي بين سكرتاريا الاتحاد وبين وفد دائرة العلاقات الاسرائيلية مع الاتحاد المؤلف من الرفاق دافيد ( ساشا ) حنين وجمال موسى وبنيامين غونين .

ليس في جامعة « كارل » في براغ عام ١٩٣٩ ، بل في جامعة بير زيت المحتلة عام ١٩٨١

دورة السوفييت الاعلى :

## ١١٠ مليار روبل لتطوير الزراعة ١٧ مليار روبل لحاجات الدفاع

● **موسكو ـ واصلت دورة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ، خلال الاسبوع الماضي ، مناقشة مشروع تطوير البلاد اقتصاديا واجتماعيا في فترة الخطة الخمسية الراهنة وخطة وميزانية العام المقبل .**

واشاد المندوبون في كلماتهم بهذه الوثائق التي تنص على تطوير الاقتصاد ورفع مستوى معيشة الشعب .

وجرى الحديث في الدورة يوم الاربعاء ، ( ١٨ـ١١ ) ، عن ضرورة توسيع قاعدة الوقود والطاقة .

واعلن وزير الطاقة والكهرباء انه يجري بناء محطات جديدة في المناطق الغنية بالفحم في سيبيريا وكازاخستان وستبلغ قدرتها عشرات الالاين من الكيلوواط ساعة .

وكان نيكولاي بايباكوف ، نائب رئيس مجلس الوزراء ، وفاسيلي غاربوزوف ، وزير المالية ، قد القيا تقريرين عن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخطة الدولة والميزانية للعام المقبل .

وجاء في التقريرين ان الاقتصاد السوفييتي يتطور وفقا للخط الذي حدده المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي . وان الدخل الوطني سيزداد خلال العام الحالي بقيمة ١٣ مليار روبل . وان الدولة قامت بزيادة المساعدات للاسر التي لها اطفال وبتحسين مستوى الضمان الاجتماعي للمتقاعدين وبزيادة الاجور في مختلف فروع الاقتصاد الوطني .

وسيحسن في هذا العام فقط حوالي ١٠ ملايين شخص ظروفهم السكنية .

ويخطط مشروع الميزانية للعام المقبل تخصيص مبلغ ١١٠ مليار روبل لتطوير الزراعة وفروع الصناعة المرتبطة بها . اما لحاجات الدفاع فقد خصص مبلغ ١٧ مليار و ٥٠ مليون روبل فقط . وهذا يساوي ٥٫٢٣٪ من الميزانية .

وكان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قد ناقش الشروع عشية افتتاح دورة السوفييت الاعلى .

والقى ليونيد برجنيف كلمة في الاجتماع اشار فيها الى ان اهم المشاكل الاقتصادية في البلاد هي مشكلة المواد الغذائية وتحسين ادارة الاقتصاد .

وقال برجنيف انه على الرغم من ظروف الطقس السيئة فانه من الممكن تنفيذ ما جاء في الخطة الخمسية الحالية . وهذا يعني زيادة محصول الحبوب بمقدار ٣٥ مليون طن واللحوم باكثر من مليوني طن . ولكن هذا يتطلب اتخاذ وسائل واجراءات تخفف من ارتباط الزراعة بظروف الطقس والتخصص الدقيق في ظروف المناطق المختلفة .

واشار برجنيف الى المنجزات الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وقال : ان الحزب يرى الصعوبات القائمة . وهناك طريق واحد فقط لحل هذه المشاكل وهو زيادة الانتاج ورفع انتاجية العمل وزيادة فعالية الاقتصاد .

## مظاهرات صاخبة ضد نظام الطاغية في السودان

● الخرطوم ـ شهدت جامعة الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي ، ( ١١/١٧ ) ، احدى اعنف المظاهرات الطلابية احتجاجا على سياسة حكومة السودان الاقتصادية .

ويقول شهود عيان ان رجال الشرطة قاموا بتفريق مئات المشتركين في المظاهرة بالعصي وقنابل الغاز . وان الطلاب ردوا على الشرطة بالحجارة . وادت الاشتباكات الى وقوع العديد من القتلى والجرحى .

وتفيد انباء الخرطوم ان المظاهرة انطلقت في الوقت الذي كان فيه نائب طاغية السودان ، عبد المجيد ، يلقي كلمة بمناسبة الذكرى ال ٢٥ لتاسيس الجامعة . ورفع الطلاب الشعارات المنددة بالسياسة الاقتصادية والمطالبة باجراء اصلاحات اقتصادية على اساس العدالة الاجتماعية .

ضيـف الشهـر ـ بقيـة

العمال بعد الاضراب .

ـ الن كان لك دور هام .

ـ ...

ـ لماذا نشب الاضراب ؟

ـ لقد انتخب العمال لجنة لهم ( هناك ٣٥٠٠ عامل ) . لكن الادارة رفضت الاعتراف بها وفصلت أعضاءها جميعا عن العمل . فاعلن العمال الاضراب .

ـ وكيف انتهى الاضراب ؟

ـ اصر العمال على حقهم . رفضوا المساومة . ورفضوا موقف القيادة الهستدروتية المصراخية المائع التى اخذت تقترح حلولا وسطا فاضطرت الادارة الى التراجع كلية وعدنا الى العمل . وهنا من الجدير بالذكر انه كان للنقابي الجبهوى الرفيق بنيامين غونين وتوجيهاته دور بارز في نجاح الاضراب . وقد أكد هذا الامر رئيس لجنة العمال ، موشيه ثيران بنفسه .

ـ الهذا السبب ضمك زملاؤك الى لجنة العمال ؟

ـ لا طبعا . فانا أعمل في فرع الشركة في الخضيرة .

ـ وهل عرف هؤلاء انك شيوعي ؟

ـ لا بد انهم عرفوا . لكنني على اية حال لم أعرف نفسي . فالشيوعي ، في نظرى ، لا يعرف نفسه والمـا اعماله ونشاطاته هي التي تعرّفه .

### ●● الكاتب العامل

ـ هل ما زلت تكتب القصة ؟

ـ لا اقول انى كاتب قصة او احترف الكتابة . لقد كتبت حتى الان خمس قصص تتحدث كلها عن العامل وكفاحه ومعاناته وافكاره . وأحاول فيها ان أعكس تجربتي في الصاقالمبنية على اساس فهم ضرورة الدراسة والوعى والوحدة والانتظام في الكفـاح .

## الحزب الشيوعى اليونانى يدعو الى تشديد اليقظـة

● **اثينا ـ اجرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني في اجتماعها الذي عقد مؤخرا تحليلا اساسيا لنتائج الانتخابات العامة التي جرت في اليونان يوم ٨١/١٠/١٨ واسفرت عن فوز الحزب الاشتراكي فيها. كما حللت اللجنة المركزية الوضع السياسي الذي نشا اثر الانتخابات وواجب الشيوعيين في النضال من اجل تحولات حقيقية في البلاد .**

واشارت اللجنة المركزية الى المهمة المقررة لجماهير الشعب التي من واجبها اخذ زمام المبادرة من اجل التحولات وذلك من خلال النشاط في الحركة النقابية المهنية والمجالس المحلية والمنظمات الشعبية الاخرى .

واشارت اللجنة المركزية الى واقع ان معظم مؤسسات السلطة لا تزال تحت سيطرة قوى اليمين . وان الاحتكارات والدوائر الامبريالية في حلف شمال الاطلسي تستطيع وضع العراقيل امام تطور اليونان الدمقراطي . لذا فان اللجنة المركزية تدعو جميع القوى المناضلة من اجل التغيير أن تشدد من يقظتها .

ان الحزب الشيوعي اليوناني يؤمن بان تعزيز الاستقلال الوطني وانتهاج سياسة سلام وابعاد السلاح النووي عن اراضي اليونان وتاييد المبادرة لجعل البلقان منطقة منزوعة السلاح والقضاء على القواعد العسكرية الاجنبية وخروج اليونان من حلف شمال الاطلسي هي التي يجب ان تكون هدف النضال الجماهيري الاساسي .

## الامم المتحـدة تدين ممارسات الاحتـلال الاسـرائيلى

● نيويورك ـ اكدت لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في ممارسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في الاراضى المحتلة ان سلطات الاحتلال ترتكب يوميا أبشع الجرائم ضد المواطنين الفلسطينيين ، وتنتهك أبسط حقوق الانسان التى نصت عليها القوانين والاعراف الدولية .

جاء ذلك في تقرير وزعته في مقر هيئة الامم المتحدة واعتبر وثيقة من وثائقها.

وادانت اللجنة في تقريرها سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضى المحتلة مشيرة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد أنشأت ما يزيد على ٤٠ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وذلك خلال العام الحالى ، مما افقد الاف العائلات العربية اراضيها ومورد رزقها الوحيد.

وكشف تقرير لجنة الامم المتحدة عن تردى اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية . وقال ان حالة حوالى ٣٠٠٠ معتقل فلسطيني تثير القلق الشديد بسبب تعرضهم للتعذيب الوحشى وبسبب الظروف اللاانسانية والاوضاع غير الصحية في هذه السجون .

## « صوت فلسطين » يذيع النص الكامل لمقال المناضل كريم خلف

● بيروت ـ اذاعت اذاعة « صوت فلسطين » خلال الايام الماضية ولعدة مرات ، النص الكامل لمقال المناضل الفلسطيني كريم خلف ، رئيس بلدية رام‌الله المحتلة، والذي نشرته الزميلة « الشعب » المقدسية يوم الاثنين ، ( ١١/١٦ ) ، تحت عنوان « كتاب مفتوح للزعماء العرب » .

ويثير مقال المناضل كريم خلف اهتمام اوسع الاوساط الرسمية والشعبية الفلسطينية لما تحتويه من طروحات واقعية وتحليل منطقي دقيق لتطور الاحداث على الساحة العربية عامة والساحة الفلسطينية خاصة . والمهام التي تواجهه مؤتمر القمة العربي المقبل في فاس المغربية يوم ١١/٢٥ .

## حركـة النسـاء الديمقراطيـات

— فرع الناصرة —

لقاء احتفالى لنساء الناصرة وقطاع الخط للاستماع الى انطباعات عن مؤتمر النساء العالمى في براغ .

باشتراك عضوات وفد الحركة: روت لوبنتش ● سميرة خورى ● يافا غبيش ● روت شفيقسر ● نبيهة مرقص .

يوم الاربعاء ١٩٨١/١١/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في البيت الصداقة» في الناصرة .

يتخلل البرنامج : فيروزيات وعرض فيلم عن اولمبيادة موسكو واجراء سحب اليانصيب .

تدير الاحتفال : منيرة بشارة .

● الدعوة عامة ●

بحث حول نتـائج لجنة التحقيق ـ بقيـة

ياسيف جاء فيه « عين وزير الداخلية في الاول من ايار الماضي لجنة تحقيق في احداث ١٤ نيسان في كفر ياسيف وحتى اليوم لم تصدر اللجنة تقريرها» . وسال الوزير : هل انهت لجنة التحقيق المذكورة عملها ، واذا كانت قد انهته ماذا كانت النتيجة واذا لم تنته فهل الوزير على استعداد للعمل من اجل الاسراع في اصدار تقرير اللجنة في اقرب فرصة ممكنة ؟!

### ● عن نقل محطة العناية بمدمنى المخدرات الى جانب المدرسة الثانوية في يافا ●

واستجوب النائب طوبى وزير المعارف والثقافة حول نية بلدية تل أبيب ـ يافا ووزارة الصحة نقل محطة العناية بمدمنى المخدرات في يافا الى مكان قريب من المدرسة الثانوية العربية ، الامر الذى يشكل خطرا على طلاب المدرسة .

وطالب طوبى الوزير بالتدخل الفورى لمنع تنفيذ هذه الخطوة .

### ● عن هجوم الشرطة على عرب المزاريب ●

كذلك استجوب النائب طوبى وزير الداخلية حول هجوم الشرطة على عرب المزاريب يوم ١١ الجارى وقيامها بتخريب الاثاث . وطالبه باجراء تحقيق في الموضوع ومعاقبة المسؤولين عن الهجوم وبدفع التعويضات للمواطنين المتضررين جراء الهجوم وباصدار الاوامر لرجال الشرطة بوقف التنكيل باهالى عرب المزاريب .




# جحا وحمار الخليفة

في زمن جحا كان يحكم البلاد خليفة ، واعلن هذا الخليفة ذات يوم انه يريد معلماً ذكياً عاقلاً .

وقد ظن الناس ان الخليفة يريد هذا المعلم لتعليم احد ابنائه او بناته .

ولكن سرعان ما عرفوا ان الخليفة يريد المعلم ليعلم حماره القراءة والكتابة . واشترط ان يتعلم الحمار القراءة والكتابة في مدة حددها الخليفة ، مقابل منح المعلم، طوال فترة التعليم، سكنا ومرتبا شهريا كبيرا .. واذا لم يتعلم الحمار خلال هذه المدة التي حددها الخليفة، فسوف يقطع رقبة المعلم في ساحة المدينة .

وبطبيعة الحال لم يتقدم احد لشغل هذه الوظيفة ، لانها اولا متعلقة بتعليم حمار ، وثانيا لان قطع الراس فيها امر محتوم .

إلا ان جحا ، عندما علم بالامر ، ذهب ليقابل الخليفة ، عارضا عليه ان يكون هو معلما للحمار .

وقد دهش الناس كثيرا لذلك فسارع اصدقاء جحا اليه في محاولة منهم لثنيه عن هذا الامر وقالوا له :

ـ كيف تعلم الحمار وقد عرفناك رجلا عاقلا ؟ هل جننت يا جحا ؟ .. هل سمعت بحمار تعلم القراءة والكتابة من قبل ؟

وبكل برود اعصاب رد عليهم جحا :

ـ بل انتم المجانين .. ! فانا اعرف ، كما تعرفون ، بأن الحمار ، ولو كان حمار الخليفة فهو لن يتعلم القراءة والكتابة .

وقال جحا ايضا :

ـ ولكن ايها الحمقى .. سوف يحدث خلال المدة التي حددها الخليفة احد ثلاثة امور :

إما ان يموت الخليفة .

او اموت انا .

او يموت الحمار .

وبذلك ينتهي الاتفاق .. واذا لم يحدث شيء من ذلك ، فسوف تقطع رقبتي ، ولكن بعد ان اكون قد ضحكت ، وضحك معي كل الناس ، على الخليفة ، واكون قد استمتعت لآخر لحظة في حياتي ، وادخرت مبلغا كبيرا لاولادي .

# رياضة

## اناتولي كاربوف يحافظ على لقبه :

# بطل العالم في الشطرنج

✽ في أقصر مباريات الشطرنج للفوز بهذه البطولة وفي ظل حملة تشويش نفسية كاربوف يهزم فكتور كورشنوي ( ٦ ـ ٢ ) ✽ برجنيف يهنئ كاربوف على « الروح السوفييتية الاصيلة في اللعب » ✽

● موسكو ـ لمراسلنا الخاصة ـ اثر الفوز الساحق الذي حققه لاعب الشطرنج السوفييتي ، اناتولي كاربوف ، على خصمه فكتور كورشنوي في مباريات بطولة العالم في الشطرنج، هذا السبت ، ابرق البطل السوفييتي الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، الرفيق ليونيد برجنيف ، مبشرا بفوزه ومؤكدا : « لقد تحقق املك ايها الرفيق برجنيف ، وحافظت على لقب بطولة العالم في الشطرنج لصالح وطننا العظيم الاتحاد السوفييتي » .

وقد رد الرفيق برجنيف ببرقية اخرى الى كاربوف هناه فيها على نصره الهام وعلى « الروح السوفييتية الاصيلة » التي تحلى بها خلال اللعب بصموده وصبره واتزانه ازاء الاستفزازات وحملات التشويش النفسي التي نظمها انصار كورشنوي ضد كاربوف لتشويش افكاره مثل شتائم كورشنوي وتصرفات انصاره .

وكانت هذه المباراة الاقصر بين مباريات بطولة العالم في الشطرنج . وجرت في سويسرا ، ودامت ٥١ يوما، وشملت ١٨ جولة انتهت عشر منها بالتعادل وفاز كاربوف بست منها وخسر اثنتين .

وفي المؤتمر الصحفي اعلن كاربوف انه قدم عدة شكاوى رسمية ضد كورشنوي وانصاره على استفزازاتهم . وقال : لقد ازال كورشنوي عندي كل تقدير له . وتصرفاته هذه لم تكن لتمت للرياضة بصلة .

ومن الجدير بالذكر ان كورشنوي كان مواطنا سوفييتيا . لكنه في مطلع السبعينات رضخ للمغريات المادية الغربية وضعف امام الضغوط الامبريالية فارتد عن شعبه ووطنه ويعيش اليوم في سويسرا وباسمها لعب مباراته . وهو في الخمسين من العمر. وكان ذات مرة بطل العالم في الشطرنج .

وقد اجمع المراقبون على ان كورشنوي لعب بعصبية وتوتر بارزين واستسلم في ثلاث جولات ( منها الجولة الاخيرة ) وانه في نهاية المباراة اصيب بانهيار وامتنع عن مقابلة الصحفيين ( كما هو متبع ) . اما كاربوف فلعب بهدوء اعصاب نادر وحافظ على توازنه طيلة ايام المباراة .

اما اناتولي كاربوف فهو في الثلاثين من عمره . مهندس في مهنته . فاز ببطولة العالم في الشطرنج في العام ١٩٧٥ ولا يزال يحتفظ بلقبه ( يدافع عنه مرة كل سنتين ) . وكان انذاك طالبا في معهد الهندسة . وهو يمارس لعبة الشطرنج منذ صغره .

● اناتولي كاربوف ●

## اغلاق ملعب الكرة الطائرة في عيلبون مستمر

● عيلبون ـ من سامر صليح ـ جاء فصل الشتاء بخيراته على البلاد .. لكنه بالنسبة لفريق عيلبون للكرة الطائرة زاد من المشاكل . فقضية الملعب لم تحل حتى الان . وبما ان الفريق لا يستطيع التدرب تحت المطر وفي مهب الرياح فسيضطر الى اجراء تدريباته ومبارياته في صفد .. مما يكلف مصاريف ومشاق باهظة .

والغريب ان المسؤولين في الهستدروت وسائر المؤسسات لا يحركون ساكنا .

هذا وقد اجرى فريق الناشئين مباراتين يوم الثلاثاء ١٦ـ١١ على ملعب سريد . وخسر في الاولى ( ٢ ـ صفر ) ( ١٥ ـ صفر ) ( ١٥ ـ ٤ ) امام فريق سريد المنافس الاساسي له وفاز في الثانية على بيت زبرع ( ٢ ـ صفر ) ( ١٥ ـ ٩ ) ( ١٥ ـ ١٠ ) .

## سوفييتي وامريكي الى الدور ربع النهائي في الملاكمة

● مونتريال ـ انتقل بطلا الملاكمة الامريكي كارل وليامز ، والسوفييتي الكسندر ياجوبكين ، الى الدور ربع النهائي في مباريات كاس العالم في الملاكمة وذلك بعد تغلبهما على خصميهما في المباريات التي جرت في كندا في يوم الاثنين الماضي . فقد فاز الامريكي وليامز ( وزن ثقيل ) بالضربة القاضية على نام هي كيم ( كوريا الجنوبية ) وذلك بعد ٢١ ثانية من بدء المباراة . اما السوفييتي ياجوبكين ( وزن ثقيل ايضا ) فقد تغلب بالنقاط على الملاكم الكندي جون رافرتي .

## الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ ممثلة عربية كبيرة .

٢ ـ سلام ـ مشاعر .

٣ ـ يدخل ـ حرفان متشابهان .

٤ ـ أخرج صوته مع انين ـ حرفان متشابهان ـ نعم بالاسبانية .

٥ ـ غيرة .

٦ ـ معركة حارب فيها خالد بن الوليد الرسول (صلعم) ـ عبدة .

٧ ـ من الطيور .

٨ ـ اول كلمة يلفظها الطفل ـ الصديق الصدوق .

٩ ـ الزاهدين العابدين ـ حرفان متشابهان .

عموديا

١ ـ مغنية عربية شهيرة .

٢ ـ الطف ـ حيوان اليف .

٣ ـ بائع وشار ـ لعبة .

٤ ـ حرفان متشابهان ـ اسم زعيم اجنبي راحل .

٥ ـ حاجة .

٦ ـ مشكور ـ حيوان بري .

٧ ـ حرف عطف .

٨ ـ عمل فترة طويلة ـ معيب .

٩ ـ تصفيفة الشعر ـ حرف جر .

برغم برودة الطقس

## جولة حامية في الدوري الممتاز والقطري

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ ١٩ هدفا ، تعادل واحد وخمسة انتصارات خارجية ميزت هذا السبت مباريات الدوري الممتاز في الجولة التاسعة . واثر هذه النتائج .. حصلت عدة « انقلابات » هامة في لائحة الدوري ، ومن الاكثر الفاتا للنظر انجاز فريق بني يهودا الذي تمكن بعد فوزه على مكابي نتانيا ( ١ ـ صفر ) من انزاله عن عرشه واحتلال هذا العرش بفارق نقطتين . فهبط الى المرتبة الثانية .

اما الفرق الخمس التي تمكنت من احراز انتصارات خارجية فكانت : مكابي يافا على هبوعيل تل ابيب ١ ـ صفر ، شمشون تل ابيب ـ هبوعيل بيتح تكفا ٢ ـ ١ ، مكابي تل ابيب ـ هبوعيل القدس ٢ ـ ١ ، هبوعيل بئر السبع ـ مكابي حيفا ٢ ـ صفر ، هبوعيل يهود ـ بيتار تل ابيب ٢ ـ صفر . والفريق الوحيد، بعد بني يهودا ، الذي احرز نصرا بيتيا هذا السبت كان فريق هبوعيل كفار سابا اذ هزم بيتار القدس بالنتيجة ١ ـ صفر . وانتهت مباراة واحدة فقط بالتعادل بين رشون لتسيون ومكابي بيتح تكفا ٢ ـ ٢ . مما يؤكد ان هذه الجولة من الدوري كانت حارة برغم برودة الجو .

ويشار هنا الى ان نتائج الدوري ادت الى هبوط مكابي نتانيا الى المرتبة الثانية ورشون لتسيون من الثامنة الى التاسعة ومكابي بيتح تكفا من الرابعة الى الخامسة وبيتار القدس من الخامسة الى الثامنة ومكابي حيفا من العاشرة الى الثالثة عشرة وبيتار تل ابيب من الثانية عشرة الى الرابعة عشرة .

### الدرجة القطرية

لا يزال فريق مكابي بينه متربعا على عرش الدوري رغم خسارته نقطة امام فريق هبوعيل عكا ( الضعيف هذه السنة ) في المباراة التي جرت في عكا بينهما وانتهت بالتعادل بدون اهداف .

وكما في الدرجة الممتازة ايضا في القطرية كانت الجولة حامية ومن بين ثماني مباريات انتهت ست لصالح احد الفريقين ( فوز وخسارة ) وفقط في مباراتين تعادل كل من الفريقين ( مباراة عكا ـ بينه ومباراة بيتار نتانيا ـ هبوعيل تل حنان بالنتيجة ( ١ ـ ١ ) .

ومع هذا فلم تحدث مفاجآت خاصة في هذه الجولة وكانت نتائج المباريات على النحو التالي : هبوعيل رمات غان ـ بيتار الرملة ١ ـ صفر ، مكابي رمات عميدار ـ هكواح رمات غان ٢ ـ صفر ، مكابي قريات جت ـ لتسيرت عيليت ٢ ـ ٢ ، هبوعيل بيت شيمش ـ هبوعيل طبريا ٢ ـ ١ ، هبوعيل قريات شمونه ـ هبوعيل حدرا ٢ ـ صفر ، هبوعيل اللد ـ هبوعيل بيسان ٢ ـ صفر .

### الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة

لم تلعب فرق الدرجات الاربع المنخفضة مباريات دورية هذا السبت ولعبت في مباريات الكاس . وقد خرج فريقا الناصرة وشفاعمرو ( الدرجة الاولى ) من هذه المباريات بعد خسارتيهما . كذلك خرجت جميع فرق الدرجتين الثالثة والرابعة ما عدا فريق يافة الناصرة ( الدرجة الثالثة ) الذي هزم معلوت ( الدرجة الثانية ) بضربات الجزاء .

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

✽ نشاطات ✽ ندوات ✽ محاضرات

● عكا ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ) ـ اليوم الثلاثاء ٢٤ـ١١ـ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي « الاخوة » ـ محاضرة حول « السياسة الامريكية في الشرق الاوسط » . المحاضر : د. ادوار الياس .

● دير حنا ـ اليوم الثلاثاء ٢٤ـ١١ـ٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع تضامني مع شعب المناطق المحتلة . يتكلم : احمد سعد وآخرون .

● المكر ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ) ـ يوم الاربعاء ٢٥ـ١١ـ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة ـ استمرارا لدورة التثقيف في المكر تقدم المحاضرة الثالثة في المادية الديالكتيكية . المحاضر : صلاح دباجة .

● مرمرة ـ يوم الجمعة ٢٧ـ١١ـ١٩٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي ـ لقاء مع الرفيق شفيق زاهر (عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية ) حول « نضال الشبان العرب الدروز ضد التجنيد الاجباري » .

● الطيرة ـ يوم السبت ٢٨ـ١١ـ١٩٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة النادي ـ امسية مع الكاتب سلمان ناطور حول الادب الساخر بمناسبة صدور مجموعته « ساعة واحدة والف معسكر » .

● لجنة قطاع الشاغور ( الشبيبة الشيوعية ) ـ المحاضرة الرابعة في الدورة التثقيفية حول « المنظومة الاشتراكية وتاثيرها الدولي » . المحاضر : احمد سعد ـ يوم الاحد ٢٩ـ١١ـ١٩٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم .

● سخنين ـ يوم الجمعة ٢٧ـ١١ـ١٩٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع شعبي تضامنا مع شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . يتكلم : غسان حبيب .

● دائرة الطلاب القطرية :

اجتماع قطري للطلاب الشيوعيين

يعقد يومي الجمعة والسبت ٢٧ـ١٩٨١/١١/٢٨ في نادي الحزب في حيفا ( درج الموارنة ـ ١٦ ) .

البرنامج :

الجمعة ١١/٢٧ ـ الساعة ٧،٠٠ مساء : ● محاضرة حول مهام الحزب في الجامعات الاسرائيلية .

السبت ١١/٢٨ ـ الساعة ٩،٠٠ صباحا : ● نقاش ● اجتماعات خلايا الجامعات ● تلخيص .

ملاحظة ـ على جميع اعضاء الحزب والشبيبة في الجامعات الاشتراك في الاجتماع .





## شعب الناصرة وبلديته موحدان ـ بقية

استقيت استنتاجاتك «الرصينة» ؟ فحتى التلفزيون الاسرائيلي ، وباللغة العربية ( ! ) كان اكثر خجلا . ولا نقول اكثر موضوعية ....

ثم انه لا يمكن تغطية السماوات بالعماوات . وعباءة كينغ مهلهلة واعجز من ان تحجب ضوء مصباح فكيف تحجب ضوء شمس حقائق ساطعة . ما معنى هذه الافتراءات ، المنقولة حرفيا عن كينغ ، بخصوص الجباية وجهاز الموظفين ؟ ان الاستاذ عطاالله يبز حتى كينغ اياه في هذا المجال اذ يدعي ، فيما يدعيه ، ـ لا فض فوه ـ ان الشيوعيين يريدون الاموال لتوظيف رفاقهم في البلدية . هكذا اذن ! لا بلدية كرامة ولا يحزنون ! ولا منبر هام لخدمة المواطنين وتوحيدهم ولا يحزنون ! ولا رفض سياسة التمييز الواضحة ولا يحزنون ! ولا ميزانيات مساواة وحق شرعي في ميزانيات تطوير ولا فتح مدارس عصرية ولا بناء شوارع ومد شبكات مجار ومياه وفتح نواد ولا يحزنون ! يظهر ان الذي يتعامل مع السلطة لا يفهم الامور الا من منظار كسبه الذاتي .... وهذه ازمته .

ولكن الا توافقني يا استاذ عطا الله انه على الصحفي، ليس انت المقصود، ان يتحلى ولو بقليل قليل من الخجل حتى لو كان قد ربّى نفسه على الافتراء في صحيفة سلطوية ؟ !

ان معدل نسبة الجباية في بلدية الناصرة يفوق حتى المعدل الاسرائيلي العام . ويصل في قسم المياه مثلا الى ٨٧،٧٪ . هذا رغم ان كينغ يضخم دائما وينفخ ، بشكل مصطنع ، بنود الدخل في ميزانية البلدية . واليك ، وللقراء ، مثالين فقط ! حين يقرر طبيب المسلخ ان دخل المسلخ سيصل في السنة المالية الجديدة الى ٢٤،٣ مليون شاقل يجعله كينغ ٣٠،٣ مليون شاقل . وحين تبين ادارة البلدية ، بالحقائق والارقام ، انه دخلها ١٦٢،٠٠٠ شاقل من المخيمات الصيفية للطلاب يقرر كينغ ، مع ان المخيمات اصبحت من ورائنا ، ان يرفع الدخل الى ١٧٤،٠٠٠ شاقل . وقس على هذا . والمقصود واضح وهو اتهام البلدية ، فيما بعد ، انها لم تجمع المبالغ المقررة في الميزانية ولهذا يوجد عندنا عجز . هذا عدا تهربه ، عن طريق مثل هذه الالاعيب ، من دفع المبالغ التي يجب عليه دفعها .

ولكن يبقى الافتراء على الجهاز هو الافتراء الاكبر . اذ يصل عدد اعضاء جهاز بلدية الناصرة الى ٤١٥ موظفا وكان عددهم ٤٣٠ موظفا حتى ايام اللجنة المعينة قبل خمس سنوات ( اي ان عددهم نقص بدلا من ان يزيد مع ان عدد سكان الناصرة الان اكثر من ٤٥،٠٠٠ نسمة . بينما يصل عدد اعضاء جهاز بلدية « نتسيرت عيليت » الى ٥٠٧ موظفين مع ان عدد سكانها لا يصل الى ١٩،٠٠٠ نسمة . ويصل عدد موظفي جهاز البلدية في طبريا الى ٥٦٢ موظفا ويصل في عكا الى ٨٤٤ موظفا وفي صفد ٥٥٠ موظفا وفي العفولة ٤٩٠ موظفا وفي الخضيرة ٧٠٠ موظف . الخ . مع ان عدد سكان كل من هذه المدن لا يصل الى عدد سكان الناصرة وبعضها لا يصل عدد مواطنيها حتى الى نصف عدد مواطني الناصرة . فمعدل مستخدمي البلديات في الوسط اليهودي هو واحد (١) لكل خمسين مواطنا بينما في الناصرة هو واحد لكل ١٢٠ مواطنا . لذا نرى انه في قسم المعارف في بلدية الناصرة اربعة موظفين ( ٤ ) فقط يخدمون ١٦،٥٠٠ طالب . بينما في نتسيرت عيليت هنالك ١٨ موظفا في قسم المعارف يخدمون ٥،٠٠٠ طالب !

قد يكون من المعيب ان نضطر للرد على افتراء الاستاذ عطاالله بخصوص توظيف الشيوعيين ... وخصوصا انه يعرف هو ، احسن من غيره ، ان عدد هؤلاء لا يتجاوز عدد اصابع اليدين في جهاز ادارة البلدية . اننا نعرف دوافع افتراء الاستاذ عطاالله . ومع هذا نسوق هذه الحقائق ، التي يعرفها سكان الناصرة ،لكل من وقعت عيناه على مقال « هارتس » :

اولا : تحقد السلطة واعوانها وصحفيوها على بلدية الناصرة لانها قضت على اسلوب التوظيف السياسي، وبالذات لانها طهرت الجهاز من العفن الذي وصل الى حد صرف معاشات الى موظفين موجودين اسميا . ويعرف الناس ان جهاز البلدية لم يتغير بغالبيته ،وهؤلاء ليسوا شيوعيين بل ان الكثيرين منهم لا يتماثلون مع جبهة الناصرة . ويجري التوظيف الان ، بعكس ايام الادارات السابقة ، باختيار الشخص الملائم للمكان الملائم .

ثانيا : اي قانون واية اخلاق تمنع توظيف الشيوعي او الجبهوي ، اذا كان ملائما ، لمجرد كونه شيوعيا او جبهويا ؟! اتحقدون على توظيف هؤلاء الذين يعملون سوية مع زملائهم بامانة واخلاص وتفان يصل الى حد العمل عشرات الساعات الاضافية ، بسبب النقص في الجهاز ، مجانا !! هذا رغم انمعاشات البلدية هزيلة . ان احد هؤلاء ، مثلا ، ترك عملا مواتيا يدر عليه ضعف معاشه البلدي ووافق على العمل في احد اقسام البلدية لان حاجة تنظم الامور تستدعي عمله .

لا عتب على مدعي مثل هذه الاكاذيب . اذ ان مفاهيم خدمة المواطن ، لا تهمه ، غريبة عليهم . اذا يتعذر عليهم ان يفهموا ، ايضا ، ان كينغ وافق على تخصيص مبلغ في الميزانية لشراء سيارة لخدمة رئيس البلدية فقامت الادارة الجبهوية ، بمبادرة الرئيس ، بتحويل هذا المبلغ لشراء سيارة لقسم الكهرباء في البلدية!

### ●● الاوساخ اوساخ سياسة كينغ !

تنبع ازمة بلدية الناصرة من سياسة التمييز اياها التي تعاني منها كل مجالسنا المحلية العربية . وليس بمقدور اكاذيب « هارتس » ولا ادعاءات كينغ ان تعمي الناس عن الحقيقة التي اصبح يعرفها حتى اطفال الناصرة . لقد خفض حاكم اللواء ميزانية بلدية الناصرة المقترحة من ١٢٧،٣٦٦،٠٠٠ شاقل الى ٨١،٤١٩،٧٦٨،٠٠ شاقل ، اي شطب ، بشكل عشوائي مبلغ ٥٦،١٦٨،٤٢،٠٠ شاقل . وبلغ به « الكرم الحاتمي » الذي يدعيه الى تخصيص صفر ـ نعم صفر ـ لشراء اجهزة لقسم الهندسة ولدفع مرتبات لمراقبي صحة ولاستئجار مكتبة عامة ولنوادي المسنين ولنادي المكفوفين ولطبيب اسنان طلاب المدارس ... الخ . وخفض ٤٠٪ من المبلغ الذي دونته البلدية لقسم الصحة والنظافة . ولم يخصص ولو قرشا واحدا لشراء سيارة جمع نفايات مع انه يحق للناصرة تسع سيارات حسب المعدل ولا يتوفر لديها الا اربعة سيارات قديمة . واجمالا وافق حضرته ، وحضرة وزارته ، على تخصيص ١٥٠،٠٠ شاقل للنفر في الناصرة مع ان المعدل العام في البلاد ٦٠٠،٠٠ شاقل للنفر .

هذه هي منابع ازمة بلدية الناصرة. وهذه هي معركتها ، معركة عادلة، معركة مساواة وكرامة . وحول هذا يتوحد كل الناس الطيبين الشرفاء من سكان الناصرة . ولا اقول الجبهويين. لان المعركة ليست حزبية ولا جبهوية، كما تدعي السلطة واعوانها . انها قضية كل مواطن في الناصرة يرغب في ان يرى شارعه نظيفا ومدرسته ملائمة وناديه مزدهرا . انها قضية كل مواطن يحب الناصرة ويعمل لاجل ازدهارها وتطورها كمدينة عربية تاريخية ليست اقل شانا من طرعان، وليد على بعد كيلومترات منها وعلى ارضها السليبة . وهي قضية كل مواطن عربي في اسرائيل .

ان الاوساخ المتراكمة الان في الناصرة ، والتي تثير الانف الحساس للاستاذ عطاالله ، هي اوساخ السلطة ، اوساخ كينغ و « وثيقة » كينغ ، وستزول هذه الاوساخ وستتحطم « الوثيقة » على صخرة وحدة شعب الناصرة ، بكل فئاته ، في معركته العادلة .

## زيادة العجز في ميزان المدفوعات ـ بقية

مصادر اساسية لتغطية عجزها اهمها زيادة العجز في البند الآخر ـ استيراد وتصدير رؤوس الاموال ـ وذلك بالركون الى اخذ القروض الاجنبية لتغطية النفقات العسكرية الهائلة ، التي ليس في مقدور الاقتصاد الاسرائيلي مشوه البنية ومحدود الامكانيات ، ان يسدد مثل هذه النفقات . ولهذا ، يزداد سنويا ايضا الدين الخارجي بالعملة الصعبة . ومعطيات التقرير تشير الى ان الدين القومي الخارجي بلغ في نهاية حزيران ٢٢٤،٢ مليار دولار ، مقابل ٢٠،٤٥ مليار دولار في ١٩٨٠ . كما تلجأ الحكومة ايضا ولتغطية العجز الى مخزون لاحتياطي من العملة الصعبة في البنوك ، وخاصة في البنك المركزي « بنك اسرائيل » . ولهذا يلاحظ ايضا هبوط مستمر في هذا الاحتياطي . ويشير التقرير الى انه في نهاية حزيران ١٩٨١ كان المخزون من العملة الصعبة في « بنك اسرائيل » يكفي فقط لتمويل ٢،٩ اشهر من الاستيراد ، بينما كان المخزون في نهاية حزيران ١٩٨٠ يكفي لتمويل ٣،٢ اشهر من الاستيراد . وهذا الهبوط يؤشر ايضا على ان الاستيراد ارتفع بوتائر اعلى من المخزون الاحتياطي في « بنك اسرائيل».

وتشير هذه الحقائق عن وضع ميزان المدفوعات الى انه تلوح في الافق « بشائر » تؤكد بان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ستزداد سوءا في الاشهر المقبلة ، كما ان استمرار السلطة في النهج السياسي والاقتصادي نفسه سيعمق الازمة الاقتصادية بجميع مظاهرها بشكل احد . فزيادة عجز ميزان المدفوعات سيؤدي الى :

✽ اولا : ضرب القيمة الحقيقية للشاقل الاسرائيلي وسعره في سوق التداول بالنسبة للدولار والعملات الاجنبية الاخرى . فلمواجهة الزيادة في العجز ستلجأ الحكومة الى تخفيض تدريجي متواصل في قيمة الشاقل .

✽ ثانيا : ارتفاع مستمر شهريا في وتائر التضخم المالي وجدول الغلاء . فتسديد الدين الخارجي المتراكم والعجز المتزايد في ميزان المدفوعات ستلجأ الحكومة الى مواصلة سياسة فرض الميزانيات التضخمية في الميزانية العامة العادية والاضافية .

✽ ثالثا : زيادة عجز ميزان المدفوعات والدين الخارجي سيوثق حكام اسرائيل اكثر بسلاسل التبعية للامبريالية الامريكية .

✽ ستزداد اكثر نزعة الطفيلية التي يتسم بها الاقتصاد الاسرائيلي ، وكل الدلائل تشير الى ان حكومة الكوارث الليكودية ـ المفدالية ستصعد وتيرة العسكرة والعدوان والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة .

واخيرا ، فان كل ما جرى تاكيده واستنتاجه يشير الى ان الجماهير الكادحة من ذوي الدخل المحدود ستعاني الامرين من كل هذه النتائج للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة ارباب رؤوس الاموال . خصوصا وان اسباب الازمة التضخمية والصرف على الحرب والعدوان مستمرة ويجري تصعيدها ـ تصعيد العدوان والتآمر والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وتحويل اسرائيل الى قاعدة امامية في الحلف الاستراتيجي الامبريالي ضد حركة التحرر والتقدم في المنطقة والعالم . وهذه الحقائق تنسف جميع ادعاءات وزير المالية اريدور بان سياسته الاقتصادية ستطوق الازمة وتحسن الاوضاع . ولا يمكن ابدا تدارك كوارث الازمة الاقتصادية الا اذا تغيرت جذريا سياسة تصعيد سباق التسلح والعدوان . وهذا ما يشير اليه بوضوح مضمون دائرة الاحصاء المركزية .

## اللقـــاء بين السلطـــات المحليـــة العربيـــة والوزارة :

# الوزارة تعترف بالازمـــة وتعـد بحلها

● القدس — لمراسلنا — اسفر اللقاء بين ممثلي لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية وبين مدير عام وزارة الداخلية ، حاييم كوبارسكي ، ومندوب وزارة المالية ، عن الاعتراف بازمة السلطات المحلية العربية المالية واطلاق وعود جديدة لحلها .

وقد اعرب كوبارسكي عن ارتياحه من اللقاء وقال : انه قـــد ساده التفاهم . وقال انه تبين ان هنـــاك مشاكل فعلية للسلطات المحليـــة العربية .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ، مساء امس الاثنين ، ان كوبارسكي وعـــد بعدم تنفيذ قرار تقليص الميزانيـــات العادية وميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية بنسبة ٥٪ كما وعد بان يعقد اجتماعا في الاسبوع القـــادم مع حكام الالوية الشمالية وحيفـــا والمركز ( التي تتعامل مع السلطـــات المحلية العربية ) وبانه ينـــاصـــر السلطات المحلية العربية باعادتـــه النظر في جميع الميزانيات التي صادقت الوزارة عليها لهذه السلطات . كما وامر ، في الاجتماع ، مدير قســـم الميزانيات اريه هيخت بان يعيـــد النظر في كل الميزانيات التي يوجـــد خلاف عليها بين السلطات المحليـــة العربية وبين حكام الالوية ( مثـــل الناصرة وغيرها ) . واعلن انه تقرر اقامة لجنة من السلطات المحليـــة العربية وممثلي وزارتي الماليـــة والداخلية ومركز السلطات المحليـــة تعمل على وضع ميزانيات خاصـــة لتطوير القرى العربية خلال سنتين .

وبناء عليه ستعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيـــة اجتماعا لها ، اليوم الثلاثاء ، لبحث نتائج هذا الاجتماع واتخاذ القـــرار الملائم بشانه .

## سيف الدين الزعبي : مـــا زلت امينـــا لطريق حزب العمل !

● تل ابيب — نفى سيف الدين الزعبي الاشاعات التي راجت غـداة معركة الانتخابات البرلمانيـــة الاخيرة حول انضمامه لحزب الليكود . جاء ذلك في اللقاء الذي تم ، يوم امس الاول ( الاحـــد ) بينه وبين رئيس حزب العمل شمعون بيرس بحضور رعنان كوهين رئيس ما يسمى بـ « الدائرة العربية » في الحزب .

واكد الزعبي لبيرس انه لا يزال يرى نفسه امينا لطريق حزب العمل ويعتبره صديقا شخصيا حميمـا . وكانت الاشاعات المذكورة قد ذكرت بـــان الزعبي انضم لحزب الليكود بسبب خيبة امله جراء عدم ادراجه في قائمة المرشحين لانتخابات الكنيست وجراء فشله في الوصول الى الكنيست من خلال قائمته المستقلة مع جبر معدي .

## هـــل تتأجـــل الانتخابات البلدية الى العام ١٩٨٥ ؟

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن نائب رئيس الحكومـــة سمحـــا ايرليخ ، نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة ، في اجتماع مركز الحـــزب الليبرالي ( شريك حيروت في الليكود ) يوم الخميس الماضي ، ان نية الحكومة متجهة الى تاجيل انتخابات السلطات المحلية ، المفروض اجراؤها بعـــد ٨ اشهر ، الى العام ١٩٨٥ — موعـــد الانتخابات للكنيست العاشرة عشرة .

وكان ايرليخ ينسف الادعاء الـــذي اورده بعض اعضاء المركز حول وجود « وضع طـــوارىء قومي » يستـــدعي تقريب موعد الانتخابات للكنيست .

هذا وطالب النائب الجبهوي توفيق طوبي رياسة الكنيست ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، بان تدرج على جدول اعمالها القريب تصريح ايرليخ هذا وتقرر عدم تغييـــر موعد انتخابات السلطات المحلية .

### الاحتـــلال — بقية

وسعيد الحرفالي ويوســـف عماشـــة بتهمـــة التحريض على الاضـــراب والتظاهر . الا ان المحكمة اضطـــرت الى تاجيل النظر في قضيتهم بعد اصرار الاهالي الذين تواجدوا بالعشرات في قاعة المحكمـــة على محاكمتهم فقـــط بوجود محامي دفاع .

كذلك حكمت المحكمة بالسجن لمدة ٤٥ يوما على الشابين حمـــود محمـــود الصفدي ونديم سامي ابو جبل بتهمـــة مشابهة .

هذا وتستمر حملة التضامن مـــع اهالي الهضبـــة . فقد ابرقت لجنـــة المبادرة الدرزية الى المناضلين الخمسة الذين اطلق سراحهم معلنة تضامنهـــا معهم . كما قام بزيارتهم وفد شعبي من جبهـــة دير حنا الدمقراطيـــة واصدقائها مؤلف من ٤٠ شخصا يوم السبت الماضي .

### حكومة — بقية

باستمرار عمل القواعد الامريكية علـــى اراضي اليونان ولمدة محدودة . واكد انه خلال فترة من الزمن سيبدا الاغلاق التدريجي لهذه القواعد .

واكد رئيس الحكومة اليونانية ان المباحثات حول مستقبل القواعد ستبدا خلال الشهور الاولى من العام المقبل ( ١٩٨٢ ) . وان هذه القواعد ستبقى حاليا تحت مراقبة واشراف اليونان .

واضاف باباندريو ان بلاده لا ترغب في ان تبقى ضمن حلف شمال الاطلسي ، وانها تعارض وجود الاساطيل الكبيرة في البحر الابيض المتوسط .

وفسر المراقبون اقوال باباندريو هذه بانها موجهة ضد الامبريالية الامريكيـــة التي تنشر قواعدها واساطيلها وتصعد تهديداتها في المنطقة وخصوصا ضـــد الجماهيرية الليبية .



الاتحاد
شـــارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

## احتمـــال اعـــلان الاضراب في بـــلـــديـــة عكـــا

● عكا — لمراسلنـــا — اعلن رئيس بلدية عكـــا يسرائيل دورون ، في جلسة المجلس البلدي التي بحثت في الازمة المالية ، ان ادارته تدرس احتمـــال اعـــلان الاضـــراب عـــن تقديـــم الخدمات البلدية .

وعلم مراسلنا ان الازمة الماليةناجمة عن عدم اقرار اقتـــراح الميزانيـــة ، الذي قدمته ادارة بلدية عكا بحجـــم ١٦٠ مليون شاقل ، من قبل وزارة الداخلية التي تطالب بتقليص مبلـــغ ٢٣ مليون شاقل من الميزانية قبـــل اقرارها .

وتكلم في هذه الجلسة ممثل كتلـــة « الجبهة » الرفيق محمـــود ابو شنب فقال ان الاعلان عن احتمـــال القيام باضراب ليس غريبا البتـــة والحالة هذه . ان الغريب هـــو ان البلدية لم تقم حتى الان باعـــلان الاضراب احتجاجا على الازمة الماليـــة الخانقة . واضاف انه اذا كـــانت ميزانية بهذا الحجم ( بمعدل ٦ الاف شاقل للفرد الواحد ) لا تسد حاجات مدينة عكا فكيف ستسد ميزانيـــات السلطات المحلية العربية ( التي يبلغ معدل الفرد الواحد فيها ١٥٠٠ شاقل فقط)حاجاتالقرى والمدن العربية؟! . واثارت هـــذه الاقوال حفيظة رئيس البلدية ونواب الائتـــلاف المعراخي والليكود .

● الخضيرة ●

انتهى اضـــراب مستخـــدمي الخضيرة ، امس الاول الاحد ،اللذي استمر ٨ ايام متتالية احتجاجا على عدم دفع مرتبات شهر تشريـــن الاول الماضي .

وقد تعهد رئيس البلدية بان تدفع مرتبات المستخدمين حتى موعـــد انقضاء اليوم الثلاثاء .

ومن المنتظر ، كما اشارت صحف امس ، ان تقوم وزارة الداخليـــة بتحرير ٥ ملايين شاقل للبلدية لدفع مرتبات المستخدمين . وهذا في الوقت الذي ترفض فيه هذه الوزارة تحرير المبالغ المستحقة لبلدية الناصرة من اجل دفع مرتبات المستخدمين وانهاء الاضراب الذي يدخل اسبوعـــه الرابع .

## شارون يزور ســـرا بعض دول افريقيـــا الغربية والوسطـــى

● نيويورك — في الوقت الـــذي بـــدات فيه مناورات « النجـــم الساطع » المصرية — الامريكية كشفت مجلة « نيوز ويك » الاسبوعيـــة النقاب ان وزير الحرب الاسرائيلي ، ارئيل شارون ، قام خلال الاسبـــوع الماضي بجولة سرية في بعض دول افريقيا الغربية والوسطى عارضـــا عليها المساعدات العسكرية في محاولة منه لتجنيدها ضد الجمـــاهيريـــة الليبية . كما عرض شارون على هذه الدول مساعدات اقتصادية مقابل ان تقوم باعادة العلاقات الدبلوماسيـــة مع اسرائيل .

وتجدر الاشارة الى ان الغالبيـــة الساحقة من الدول الافريقية قطعت علاقاتها مع اسرائيـــل اثر حـــرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

## خطر الانهيار يتهدد عشرات المستوطنات الزراعيـــة

● تل ابيب — حذر مجلس حركة المستوطنات الزراعية ، في البيـــان الذي اصدره عقب جلسته الاولى بعد انتخابات السكرتاريا والتي عقدتيوم امس الاول ، من عواقب الازمـــة العاصفة بخناق عشرات المستوطنات الزراعية في البلاد جراء تجميـــد الهبات الحكومية وهبوط قيمة العملة الاسرائيلية بشكل مستمر .

واضاف البيان انه اذا لم تقـــم الحكومة باتخاذ اجراءات فوريـــة للخروج من هذه الازمة فـــان خطـــر الانهيار يتهدد المستوطنات الزراعيـــة المذكورة .

## اتساع نطاق الهاربين من اسرائيل والهاربين من « المهاجرين » الى اسرائيـــل

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بدأت الكنيست ، مساء امـــس الاثنين ، البحث في موضوع اتســـاع نطاق المهاجرين ( الهاربين ) مـــن اسرائيل وانخفاض عدد القادمـــين اليها . ومن المنتظر ان تستأنفالبحث في موعد لاحق .

وكانت الوكالة اليهودية قد نشرت، امس الاول الاحد ، معطيات مقارنـــة حول « الهجرة » الى البـــلاد . واشارت هذه المعطيات الى ان عدد « المهاجرين » قد بلغ في شهر تشرين الاول الماضي ٩٩ في حين بلـــغ في الشهر نفسه من العام الماضي ١٦٦٦ ( بما معناه هبوط بنسبة ٤٧٪ ) .

وخلال الاشهر العشرة الاوائل مـــن العام ١٩٨٠ — كما تذكر المعطيات — هرب ١٢٧٦٠ « مهاجرا » في العاصمة النمساوية فينا من مجمـــوع ١٩٧٩٤ « مهاجرا » غادروا الاتحـــاد السوفييتي . وخلال الاشهر العشـــرة الاوائل من العام الجاري هـــرب ٧٠٦٩ « مهاجرا » من مجموع ٨٦٥٤ الذين غادروا الاتحاد السوفييتـــي ( حوالي ٨٢٪ ) .

● الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون يصرخـــون في وجـــه بيغـــن وحكومتـــه وشرطتـــه : « انقلعـــوا مـــن المنـــاطق الفلسطينيـــة المحتلـــة » ●

« حربجية » ميشـل ضد من ؟!

# قيادة الهستدروت المعراخية تشن هجوما عنيفا على لجان العمل الـ١٣ الكبرى

● تل ابيب — لمراسلنا — شن سكرتير عام الهستدروت النائب يروحام ميشل ، لدى عودته الى البـــلاد يوم الخميس الماضي من زيارة في الولايات المتحدة وفي جلسة اللجنة المركزة للهستدروت يوم امس الاول الاحد، هجوما عنيفا على لجان العمل الـــ ١٣ الكبرى ( تمثل حوالى مئة الف عامل ) بسبب « تجرؤها » على التضامن مع عمال شركة « ال — عال » في نضالهم ضد اوامر الفصل التعسفيـــة وتهديدهـــا باعـــلان الاضراب اذا لم تسحب الحكومة اوامر الفصل هذه .

ويذكر انه تتزايد في الاونة الاخيـــرة بين اوساط قيـــادة الهستـــدروت المعراخية الاوساط الداعية الى تفريغ كفاحية لجان العمل الـــ ١٣ الكبـــرى وخصوصا اثر لقائها مع وزير الماليـــة بمبادرة الاخير في اواسط الاسبـــوع المنصرم . فقد صرح يسرائيل كيسار ، نائب ميشل ، ان الهستدروت لا تعترف بهذه اللجان مجتمعة كتنظيم . كمـــا طالب معراخي آخر ، مونيا ادمالي ، وهو المسؤول عن لجان العمـــال في اللجنة التنفيذية ، رئيس حزب العمل شمعون بيرس ببحث تصرفات الاعضاء المعراخيين في لجان العمل المذكورة في الجلسة القريبة لمركز الحزب وبدراسة امكانية سحـــب ممثلي المعراخ من عضوية هذه اللجان .

ومما قاله ميشل في هذا الصدد ان اللجان الـــ ١٣ ما هي الا « اختلاق صحفي » . وتناسى ميشل ان موقف قيادة الهستدروت المتهادن مع اصحاب العمل والحكومة هو الذي استنفـــر هذه اللجان للتنظم وخوض كفاحـــات عمالية ناجعة .

● « حربجية » ميشل ●

وكان يروحام ميشل قد صرح بـــان الهستدروت ستنتهج مواقف حربجيـــة في نزاعات العمل اثر اضراب مستخدمي « ال — عال » . ولم يفسر فيما اذا كانت هذه « الحربجية » ستكـــون موجهة ضد الحكومة واصحاب العمل، الامر الذي تطالب به غالبية العاملين والقوى الدمقراطية داخل الهستدروت وعلى راسها كتلة الجبهة الدمقراطية، ام ستكون موجهة ضد العاملين ولجانهم المنتخبة مثلما كان الامر حتى الان . لننتظر ونر !

● خطـــة اريـــدور ●

وينكب وزير المالية ، يـــورام اريدور ، على تحضير خطة يتـــم بموجبها دفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ والتنكر لمطالب العاملين بدفع علاوة اجور.وتثير هذه الخطة معارضة واسعة بين اوساط العاملين . وقـــد اتخذت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها يوم امس الاول قرارا برفض خطة اريدور وبالعمل على تنظيم الالف لجان العمال لمكافحتها .

## اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الشهيـــد مـــاجد ابـــو شرار

يوم السبت ١٩٨١/١٢/٥ الساعة الثالثة بعـــد الظهر يقام في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة :

مهرجان لذكرى الشهيد ماجد أبو شرار

في المهرجان : ندوة حول موضوع « الطريق الى السلام الاسرائيلي — الفلسطيني » .

### الطلاب العرب واليهود — بقية

التمييز والاضطهاد القومي وممثليـــن عن الجماهير الفلسطينية في الضفـــة الغربية المناضلة ضد الاحتـــلال ومؤامراته . وتتكون المجموعة الثانية من ابناء الشعب اليهودي فياسرائيل، الخجولين من ممارسات حكومةاسرائيل التي تقوم بابشع الموبقات في المناطق المحتلة .

ورد البروفيســـور شاؤول فوجل من جامعة القدس في كلمته على عضـــو الكنيست مئير كوهين الذي صرح بان معارضة محاضرين من الجامعةالعبرية لاغلاق جامعة بير زيـــت قد تؤدي في نهاية الامر الى اغلاق الجامعةالعبرية نفسها . وقال فوجل : هـــذه هي المساواة التي يريدها اعضاء كنيست ورجال مسؤولون . اما نحن سنواصل النضال حتى تكونالمساواة بفتح جامعة بير زيت اسوة بالجامعة العبرية .

واستعرض البروفيسور دانيئيـــل عميت من جامعة القدس ممارسات الاحتلال اليومية من هدم للبيـــوت وكبت الحريات وخنق حرية التعبير وقال : « ان المطلع على ما يجري في المناطق المحتلة يعرف كم كان صادقا عضـــو الكنيست شارلي بيطـــون (الجبهة) بما وصف به سياسة حكام اسرائيل » .

واكد عميت على ان هذه سياســـة فاشية وتبرز ايضا في التعامل مـــع بلدية الناصرة . واستغل المناسبـــة لاعلان التضامن مع بلدية الناصرة في نضالها العادل .

وتحدث رئيس الاتحـــاد القطـــري للطلاب العرب ، محمد بركة مـــن جامعة تل ابيب ، فاستعرض اعمال الاحتلال الوحشية . واعاد الىالاذهان احداث الجامعات في تشيكوسلوفاكيا يوم ١٧—١١—١٩٣٩ في ظل الاحتـــلال النازي .

ويفيد مراسلنا ان قوات كبيرة من خيالـــة الشرطـــة قامـــت باستعراض عضلاتها امام المظاهرة حيث اصطف بعضهم امام المتظاهرين حتى نهايـــة المظاهرة .

كما قامت الشرطة بخطوة تعسفية اخرى اذ تصدت للباص اللذي كـــان يقل طلاب جامعة بئر السبع فيطريقهم الى القدس للمشاركة في المظاهـــرة واجبرتهمعلى النزول من الباص اللذي واصل سيره فارغا .

### توفيق طوبى بقية

والحالة التي يعانون منها الان .

لم تحدثه المحامية فيليتسيا لانغـــر عن ظروف اعتقال أبناء العائلات التي هدمت منازلهـــا ورفض السلطـــات العسكرية السماح لها بمقابلة المعتقلين حتى ساعة انعقاد المؤتمر الصحفي . واشارت الى ان سلطات الاحتـــلال هدمت المنازل ومن ثم بدات التحقيـــق مع المتهمـــين . وقالـــت لانغر ان ممارسات العقوبات الجماعية تشكـــل خرقا فاضحا لميثاق جنيف والاعـــراف الدولية وتعتبر جريمـــة من جرائم الحرب . وطالبت سلطـــات الحكـــم العسكرى بالغاء اوامر مصادرة قطع الارض التي بنيـــت فوقها المنـــازل المهدومة والسماح للعائـــلات المتضررة باعادة بناء منازلها .

● منبـــوذ ●

واجاب جورج قمصية ، ردا علـــى سؤال احد الصحفيين حول رايـــه في قيام احد اقربائه بالتعاون مع الحكـــم العسكرى ( المقصود بشارة قمصية ، رئيس رابطة قرى بيـــت لحم ) ، ان القريب المذكور لا يحظى بتاييـــد حتى أفراد عائلته وهـــو منبوذ في المدينـــة والقضاء .

● طالب مستعجل ●

وطالب النائب الجبهوي توفيق طوبى رياسة الكنيست ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس ، بادراج موضوع ممارسات العقوبات الجماعية وهـــدم المنازل في بيت ساحور على جـــدول اعمالها القريب .

### برجنيـــف — بقية

الى تحسين العلاقات بين الشـــرق والغرب ونجاح مباحثات نزع السلاح.

وبمناسبة زيارة برجنيف دعا الحزب الشيوعي في المانيا الغربية الى تنظيم المظاهرات في جميع انحاء المانيـــا الغربية لدعم الصداقة بين الشعبين السوفييتي والالماني . كما نظمـــت منظمات شعبية اخرى مظاهرات يـــوم الاحد في بون احتجاجا على السياسة النووية للولايات المتحدة وحلـــف شمال الاطلسي .

وتترافق زيارة برجنيف السلاميـــة الى المانيا الغربية مع تصعيـــد حركة انصار السلام لعمليات الاحتجاج ضد السياسة الامريكية الرامية الىتوزيع الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا .

وشارك اكثر من نصف مليـــون انسان في مسيرة السلام في العاصمة الهولندية امستردام ورفعـــوا الشعارات « ريغن ابعد صواريخك عنا » و « لا لمخططات الصواريـــخ النووية التابعة للناتو » .

وجرت مظاهرات مماثلـــة في دورتموند في المانيا الغربية وفي مدينة تورنتو في جزيرة صقلية .

### اضراب شامل في مدارس — بقية

وباسم مدينتنا الغالية والمقدسة » ، داعين الى الاستعداد لاعمال كفاحيـــة اكثر بما فيها الاضراب العام في المدينة وهاتفين : في معركة تطوير الناصرةكل المواطنين مع بلدية الناصرة .

● الاستفزاز البوليسي ●

وخلال طواف النســـاء في شوارع المدينة اعترضت قوات من البوليـــس طريقهن وحاولت بشكل رخيـــص واستفزازي تفريقهن بحجة عدم قانونية هذا النشاط الذي يقمن به !

وكانت الشرطة برفقة قوات مـــن « حرس الحدود » انتشرت في شوارع الناصرة طول الاسبوع الماضي وقامت بغارات ليلية على بيوت عدد مـــن مستخدمي البلدية . وكثفت هـــذه القوات استعراض عضلاتها في يـــوم السبت الماضي بحجة منع الشغب . واعتقلت شقيق رئيس البلدية ، الرفيق احمد زياد ، لمدة يومين . كما اعتقلت مستخدم البلدية يارد عودة ومـــددت اعتقاله ، امس ، في المحكمة للاثـــة ايام اخرى . كما اعتقلت الشـــاب سهيل برانسي لمدة ساعتين . وقـــد احتج ممثلا البلدية ، اديب ابو رحمون نائب الرئيس ، وجوني جهشـــان ، عضو الادارة ، امام قيادة منطقةالمروج للشرطة ، على الاستفزازات البوليسية وطالبا بوقفها . وكان رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد شجب هـــذه الاستفزازات في احتفال نادي حـــي النمساوي في المدينة مساء السبـــت وقال : لن ترهبنا استعراضـــات العضلات البوليسية هذه . فنحن طلاب حق عادل وسنكافح بكل الوســـائل المتاحة من اجل هذا الحق .

● التضامن مستمر ●

هذا وتستمر حملة التضامن الشعبي مع بلدية الناصرة . ويوم امس شارك في اعتصام نساء الناصرة وفـــدان نسويان يهوديان — عربيان من حيفـــا وتل ابيب . وتلقت البلدية سيلا من البرقيات : من رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو ولجنة المبادرة الدرزيـــة وغيرهما ( اقرا خبرا منفردا علـــى الصفحة الثالثة من هذا العدد ) .

ويذكر ان رئيس البلدية ، توفـــيق زياد ، التقى امس في القدس مع مدير عام وزارة الداخلية في اطار بحـــث وضع جميع السلطات المحلية العربية ( اقرا خبرا منفصلا على الصفحـــة الاخيرة ) .

### في ذكرى الشهيـــد — بقية

ومنظمة الصحفيين العالمية ومحمـــود درويش ومعين بسيســـو والحركـــة الوطنية اللبنانية ومجلس الســـلام العالمي واليمن الدمقراطي والحـــزب الشيوعـــي الســـوفييتي والثـــورة الفلسطينية وزوجة الشهيد انعـــام ابو شرار .

ونقل مندوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيـــق رفائيل غوسييف ، احر التعـــازي باسم المنظمات الجماهيرية في الاتحاد السوفييتي .

واشـــار الرفيق غوسييـــف ، في كلمتـــه ، الى ان المقترحـــات التي طرحها المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي الســـوفييتي ، بشان عقد مؤتمر دولي تشترك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها م. ت. ف. ، هي الطـــريق الواقعي والبناء للحل الشامـــل في الشرق الاوسط . وأكد مجددا على ان الســـوفييتيين ، الاوفياء لمبـــادىء اللينينية للتضامن مع الشعـــوب المناضلة من اجل تحررها الوطني ، وقفوا ويقفون باستمرار الى جـــانب المناضلين الفلسطينيين .

وقام نائب رئيس اتحاد الصحفيين العالميـــين بتقديـــم وســـام يوليـــوس فوتشيك ، وهو أعلى وسـام يقدمـــه الاتحاد، الى زوجة الشهيد انعام ابو شرار قائلا : « باسم ١٨٠ الفا مـــن حملة الاقلام الذين يدافعون عـــن الحرية على سطح كرتنا هذه اقـــدم للمناضلة انعـــام وســـام البطولة ، وسام الاستشهاد من اجل الحق وكلمة الحق » .

كما اعلن وزيـــر الاعـــلام في اليمن الدمقراطي ، محمـــد عبد القوي ، خلال كلمته ان هيئـــة رياسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطي قـــررت منح الشهيـــد وسام الاداب والفنون واطلاق اسمه على الوحـــدة السكنيـــة التي شيـــدت حديثـــا في العاصمة عدن .

وكانت قد انطلقت صباح السبت ( ٢١—١١ ) مسيرة للاشبـــال والزهرات والفتوة رافقتها زوجـــة الشهيد وحشد من كوادر الثـــورة الفلسطينية وجماهير الشعبيناللبناني والفلسطيني . واخترقت المسيرة،على انغام موسيقى الثورة الفلسطينية ، شوارع بيروت الغربيـــة وصولا الى مقبرة الشهداء حيث القت ابنـــة الشهيد ، سناء ، كلمة اشبـــال الثورة الفلسطينية وسط هتـــاف الجماهير « ماجد ما مات ماجد شعلة مضوية » .

### جلاوزة الاحتـــلال ينتقمون — بقية

تطبيقها على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكان محاموهم — فيليتسيا لانغـــر وعبد عسلي وفؤاد شحاده — قـــد تقدموا لدى المحكمة العسكريـــة الاسرائيلية بطلب اطلاق سراحهـــم بكفالة . ولكن المحكمة رفضت طلبهم واعلن القاضي ان مدة اعتقالهم هـــي حتى ٢٦—١١—١٩٨١ واقر اعتقالهـــم حتى هذا التاريخ .

وقد اثار استمرار اعتقـــال الشخصيات الثلاثة المذكورة الاستنكار الشديد في القدس العربية وســـائـــر مدن الضفة المحتلة . واحتجاجا على استمرار اعتقالهم اعتصم اطبـــاء مدينة القدس وعدد كبير من المواطنين يوم الخميس الماضي ، في مقر الصليب الاحمر بالقدس .

ومن ناحية اخرى اجتمع ممثلـــو ٢٦ مؤسسة في بيت لحم ومخيمـــي الدهيشه وعايدة ، مساء السبـــت الماضي ، في قاعة بلدية بيت لحم من اجل دعم ومساندة اصحاب البيـــوت المنسوفة في بيت ساحور ورام اللـــه .

وتم تشكيل لجنة ستباشر اعمالهـــا من اجل انتخاب لجنةمركزية للاغاثـــة ولجان فرعية لجمع التبرعات .

وتعرضت ، في منتصف ليلة الجمعة الماضية ، عدة سيارات من بني نعيم وحلحول والخليل للاعتداء في اثنـــاء وقوفها امام بيوت اصحابها مما ادى الى تحطيم زجاجها . واكد اصحـــاب السيارات ان المجرمين هم من سائبة غوش ايمونيم والمستوطنات الاحتلالية.

وفي اعقاب ذلك اضرب — ( امس الاول ) طلاب المدارس من بني نعيم عن الدراسة ورفعـــوا الشعارات المعادية للاحتلال فوق المنازل واقامـــوا الحواجز في الطرق واحرقوا اطارات السيارات . وعلى الاثر جاءت قـــوات كبيرة من الشرطة الى القريـــة واستعملت ضدهم الغاز المسيـــل للدموع وفرقتهم بالقوة .

هذا واستنكرت الهيئة الاسلاميـــة في القدس يوم الجمعة الماضي ، بشدة، الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة فـــي الاراضي العربية المحتلة وطالبـــت بالغائها .

### هل تعني اقوال ايتـــان — بقية

الثوار الفلسطينيين يزيدون من قوتهم . وان هذه القوة ستوجـــه ضـــد الكتـــائب وعصابات حـــداد او ضـــد اسرائيل ( « هـــآرتس » ، امس ) .

وجاءت هذه التهديدات على لسان رفائيل ايتـــان ، قائد الاركـــان الاسرائيلي ، الذي ادعى في برنـــامج « مباط » الذي بث في التلفزيـــون الاسرائيلي ، امس الاول ، انالثورة الفلسطينية زادت من قواتها بشكـــل كمي كبير منذ وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية . وقال : « يوجد لديهم الان اكثر من ٢٠٠ مدفع مـــن جميع الانواع وقاذفات جديدة مـــن صواريخ الكاتيوشا ودبابات ومقاومات للطيران وغيرها » .

واضافايتان ان الثورةالفلسطينية تتلقى الدعم المكثف المستمر من ليبيا والاتحاد السوفييتي والسعودية وان « الامريكان اعترفوا بحدوث هذا » .

وللتغطية على احتمال اسرائيـــل بشن عدوان جديد على لبنان اشـــار ايتان الى احتمال اندلاع الحـــرب مدعيا ان مسؤوليـــة ذلك تقع على عاتق الثورة الفلسطينية .

وعلى الرغم من ان ايتان اعتـــرف بعدم وجود خطر يتهدد دولة اسرائيل الا انه قال : « السلاح الجديـــد مشكلة يجب التعامل معها بشكـــل يختلف عن الماضي » .

ومن ناحية اخرى اذاعت اذاعـــة « صوت فلسطين » ( ٢٢—١١) ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامـــت صباح الاحد الماضي باختراق حرمـــة الاجواء اللبنانية فوق مناطق الجنوب وصولا الى العاصمة بيروت حيـــث اخترقت حاجز الصوت .

## غارة بوليسية « ثقافية » أخـــرى في عكـــا

● عكا — لمراسلنا — قامت قوات من شرطة عكا بمداهمة مطبعة السيد ابراهيم زيبق في عكا ، يوم الخميس الماضي ، زاعمـــة انها تبحث عـــن مطبوعـــات ومنشـــورات تؤيد منظمـــة التحرير الفلسطينية .

وحين لم تجد شيئا اقتادت نجـــل صاحب المطبعة ، خليل ، للتحقيـــق معه ثم اطلقت سراحه بعد ساعات . وكانت اجهزة المخابرات قد استدعـــت السيـــد الزيبـــق عـــدة مـــرات الى « محادثة » .

ومن الجدير بالذكر ان شرطة عكـــا قامت باعتداء مماثل على مكتبـــة « الاسوار » في عكا قبل حـــوالي الشهر وصادرت منها عددا من الكتب وقامت باجراء تحقيقات استفزازية عدة مرات مع صاحبها يعقوب حجازي . ويشير تكرار هذا النوع منالاعتداءات الى التوجه السلطوي المعـــادي للثقافة والادب وكل ما هـــو وطني وتقدمي .

## اعتقال راب ومطهـــر بتهمة الحض على ممارسة البغـــاء !

● تل ابيب — اعتقلت شرطـــة تل ابيب ، في اواخر الاسبوع الماضي، المواطن يعقوب ادلر ( ٢٤ عاما ) ، وهو مطهر وراب — على حد زعمه — بتهمة حض الجندية سيغليت فركاش ( ١٩ عاما ) على ممارسة البغـــاء وتقاسم الارباح فيما بينهما .

وقد استعمل ادلر لهذا الغرض منزل الجندية المذكورة في تل ابيب دارا للدعارة لمدة سنة كاملة . وتبين مـــن التحقيق الاولي ان الجندية قـــد استاجرت لغرض عملها مع المطهـــر المذكور عدة دور في رمات غان وتل ابيب وانها كانت احدى الفتيات اللواتي اشتركن في تصوير افلام فيديو تـــم ضبطها لدى « المصور البورنوغرافي » دانييل غرانوت

هذا وسارع مجلس الرابين الرئيسي الى نشر بيان ، يوم امـــس الاول الاحد ، اعلن فيه ان ادلر لم يرسم رابيا البتة وانه فصل من عملـــه مطهرا قبل عدة سنوات .

### في معتقـــل — بقية

جميعا وبشكل خاص على الشـــاب وليد جورج قمصية ، اللذي يعـــاني وضعا صحيا متدهـــورا للغاية . لا يستطيع المشي او الوقوف . وتـــم احضاره لمقابلة المحامية وهو منبطـــح على بطنه مصاب بجرح عميق ينـــزف دما في مؤخرته نتيجة لركلات المحققين والجنود .

وعلى الاثر وجهت المحامية لانغـــر برقية ورسالة الى وزيري الداخلية والحربية سردت فيهما تفاصيـــل ظروف اعتقال شبان بيت ساحوروبيت لحم واستشراس سلطات الاحتلال في تعذيبهم والتنكيـــل بهم . وطـــالبت بمعاقبة المسؤولين عن ذلك وبوقف هذه الممارسات فورا .

● على العهـــد ●

ووجه الشبان المعتقلون من مكـــان اعتقالهم في سجن المسكوبية في القدس رسالة الى « جماهير شعبنا البطلـــة الصامدة تحت نير الاحتلال » جـــاء فيها « نشد على اياديكم ونعلمكم اننا على العهد . سنكمل المسيرة بالكلمـــة الحرة والامينة » .

هذا ويذكر ان سلطات الاحتـــلال تفرض تعتيما اعلاميا على اعتقـــال هؤلاء الشبان فقد رفضت السمـــاح للمحامية لانغر بزيارتهم منذ اليـــوم الاول لاعتقالهـــم وحتى يـــوم امس الاول .

## شكر وتهنئة



الحاج احمد سليم صوالحة
( ابو لؤى )

اولاد الحـــاج احمـــد صوالحـــة مـــن الناصـــرة يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع آل صوالحة في الاردن على حســـن الضيافـــة والاستقبال الـــذى لقيـــه والدهم لـــدى عودته مـــن الديـــار المقدســـة واقامته بينهم في اربد .

وبالمنـــاسبة يتقدمون من والدهـــم بالتهـــاني القلبية الحارة لتاديته فريضة الحج ولعودتـــه سالما الى ارض الوطن . ويتمنون له حجـــا مبرورا وسعيا مشكورا .

عنهم
لؤى احمد صوالحـــة